«و ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين».. الإعجاز الطبي في القرآن الكريم



البلاغ

العدد ١٦٠٥ الأحد ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ - ١ أغسطس ٢٠٠٤م - السنة ٣٥

الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس



شاهد على الملحمة

أحمد منصور في ندوة «ملحمة الصمود في الفلوجة» بالقاهرة

المقاومة أجبرت القوات الأمريكية على الانسحاب



ما هو الدور العربي والإسلامي في الحفاظ على السودان موحداً عربيّاً وإسلاميّاً؟!

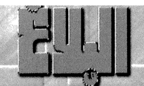
هل تدخّل الأنظمة العربية سيقضي على جذوة الانتفاضة؟!

الحكومة المصرية الجديدة بين دواعي الفشل والنجاح



سفراء الدولة الإسلامية في النرويج يندون بتصريحات سياسي نرويجي هاجم الإسلام

مجلة البلاغ
الكويت



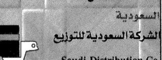
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



ما هو الدور العربي والإسلامي في الحفاظ على السودان موحداً عربيًا وإسلاميًا؟!



كفالة الأسر المتضررة في أرض الإسراء

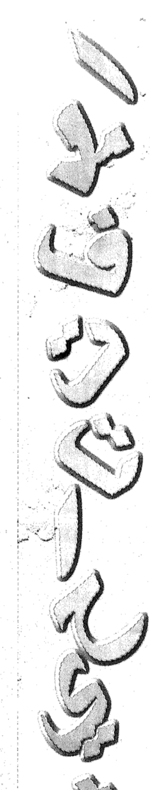
قيمة الكفالة **50** د.ك

- تدفع باستقطاع شهري
- أو التبرع بأي مبلغ

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail:iwcom@qualitynet.net

كلمة البلاغ

مستقبل العلاقة بين الخليج والعراق



الخلافات والمنازعات العربية، تذكرنا بالخلافات والحروب الأهلية في أوروبا والولايات الولايات سواء في القرن الماضي أو القرن التاسع عشر إلى أن وصلت إلى مرحلة النضج والاستقرار السياسي والاقتصادي والتقدم التكنولوجي الذي نراه الآن.

ما مر وما يمر به العالم العربي الآن من خلافات ونزاعات نعتقد أنه مرحلة طبيعية من مراحل النضج والاستقرار السياسي، وإن طالت هذه الفترة بالنسبة للشعوب ولكنها مرحلة لا بد من المرور خلالها.

لذا فإنه دائماً يقال ان المتحاربين لا يوقعان اتفاق السلام، إلاّ بعد أن يسأما الحرب ويستنزفا طاقاتهما، وترهقهما أعباء الحرب ويعودا إلى رشدهما في النهاية. إذن هي مرحلة طبيعية تمر بها الدول على حساب الشعوب.

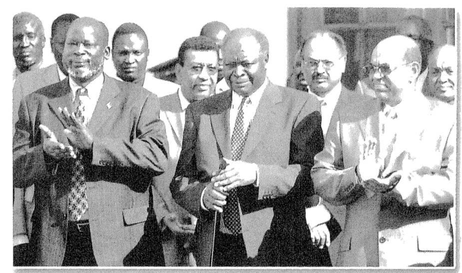
نعود إلى المحور الأساسي وهو مستقبل علاقة دول الخليج بالعراق وبالأخص مستقبل العلاقة بين الكويت والعراق، فلا يزال البعض متخوفاً ومتوجساً من مستقبل العلاقة مع العراق بناءً على الماضي الأليم.

نقول وبناء على ما سبق فإن مستقبل العلاقة مع العراق نعتقد أنها وصلت إلى مرحلة النضج التي تحدثنا عنها آنفاً، بعد أن ذاقت الشعوب الأمرين من النظام السابق الذي أصبح عبرة للجميع، ولا أعتقد أن أحداً يود تكرار تجربة ذلك النظام.

نقول: لا داعي للتخوف والشك، وإن كان المؤمن كيّساً فطناً، فلقد كانت مرحلة وانتهت، وكان لا بد من المرور خلالها ودفع الضريبة، وقد كان ما كان.

إننا ندعو إلى التفاؤل وحسن النية وحسن الظن بالآخرين كما يأمر ديننا.

وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله.





ما هو الدور العربي والإسلامي في الحفاظ على السودان موحداً عربيّاً وإسلاميّاً ؟!

فتحت البلاغ مؤخراً ملف أوضاع السودان، وذكرت موقفها الواضح من الاحداث بضرورة أن يدخل الوجود العربي والإسلامي في نسيج وصلب اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الشعبية، وضرورة تفعيل الصندوق العربي لتنمية جنوب السودان، وتحرك الجميع لفتح الطريق لوحدة السودان لتصبح أولوية وخيار، وتحويل الاتفاق من الثنائية إلى القومية، وإدراك مخاطر الانفصال. وكذلك إدراك الدول العربية والإسلامية لمخاطر مشكلة « دارفور» وعدم ترك الساحة للأصابع الامريكية والصهيونية لكي تعبث بالمنطقة، من خلال الوجود العربي والإسلامي لحل المشكلة، وتلبية الاحتياجات الأساسية لمواجهة الأزمة الإنسانية في « دارفور» ، ودعوة الحكومة السودانية لتسوية سياسية تفاوضية، وأن يطبق عليها بعض مبادئ اتفاق السلام في الجنوب الصالحة للتطبيق، مثل (التنمية - توزيع الثروة - المشاركة في السلطة) باعتبارها ضرورة ملحة لمعالجة المناطق المهمشة) حتى لا نعطي فرصة للتدخل الأجنبي بدعوى حقوق الإنسان وهو أبعد الناس عنها كما في فلسطين والعراق وأفغانستان والسجون والمعتقلات لسكانها « قضايا التعذيب في أبي غريب - السجون الصهيونية والمجازر» .

واليوم مع رأي العلماء والمفكرين في أوضاع السودان خاصة في الجنوب ودور العالم العربي والإسلامي؛ وفي مقدمتها مصر لدعم الحكومة السودانية في طريق وحدة السودان، وما هو دور علماء الإسلام والمؤسسات الدينية في الحفاظ على وحدة التراب السوداني؟، وكيف يمكن مواجهة التدخل الأجنبي السافر في هذا القطر الشقيق؟

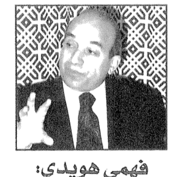
ألا نترك السودان وحيداً عاري الظهر:

يقول الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي المتتبع للقضية السودانية: يلاحظ أن السودان خاض هذه المعركة وحيداً ومكشوف الظهر، وأنه لولا الضعف العربي ما وصل الحال في السودان إلى هذه الدرجة، خاصة في ظل التدخل والدعم الخارجي للجنوب بقيادة «جون قرنق»، من خلال الدعم الأوروبي والأمريكي؛ ولذلك فإن توقيع اتفاقيات السلام بين الشمال والجنوب في السودان قد يؤدي إلى إيقاف الحرب الأهلية وحل الأزمة السودانية ولكن بشكل مؤقت، خاصة وأن المستقبل في السودان مرهون بتوازن القوى، ولا يستطيع أحد إنكار أن الجنوبيين مازال عندهم نوايا للانفصال، وأنهم إذا استطاعوا فرض أنفسهم على الشمال فسيقومون بذلك، مما يجعل الأمر يصب في إطار كيفية توطيد العلاقة بين الطرفين مستقبلاً، وما هي موازين القوى في ذلك الوقت؟

استراتيجية مد الجسور العربية:

ويضيف هويدي: ذلك الأمر يحتم ضرورة أن تكون هناك استراتيجية





فهمي هويدي: مطلوب استراتيجية واضحة لصهر الجنوب والشمال في بوتقة واحدة، من خلال مد الجسور المتعددة سياسياً واقتصادياً وثقافياً

د. صوفي أبوطالب: الإسراع بتنمية الجنوب والتركيز على حقائق الإسلام في التسامح والحرية والتعددية والوسطية، من واقع الممارسة اليومية، والدور الأكبر على المؤسسات الدعوية والعلماء في العالم الإسلامي

مصرية واضحة تجاه السودان خلال الفترة المقبلة، خاصة وأن مصر من الممكن أن تلعب دوراً حيوياً جداً في هذا الصدد - لدورها التاريخي والحضاري مع السودان - سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، مما يؤدي إلى إقناع الجنوبيين بأن لهم مصلحة كبيرة في البقاء ضمن إطار الدولة الواحدة - مع إدراك خطر الانفصال - وهو ما يمكن أن يجعل الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، لأنه إذا تم تجاهلهم وترك السودان كما كان حتى يتعامل وحيداً مع مشكلاته الداخلية والتدخلات الخارجية فيه، فسيكون ذلك إيذاناً بوقوع المحظور الكبير، ولذلك فإن هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الدول العربية ومصر بالدرجة الأولى



● التشريد من نتائج المؤامرات الغربية في السودان

لمساعدة السودان، وذلك عن طريق مد الجسور المتعددة سياسيّاً واقتصاديّاً وثقافيّاً للحفاظ على السودان الموحد.

محاذير تواجه الاتفاقية:

ويوضح الدكتور «صوفي أبوطالب» رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، أن بروتوكولات السودان الأخيرة وضعت ست سنوات فترة انتقالية يجري فيها تنظيم الأمور لتضعنا في سؤال ملح.. هل المقصود من هذا البحث عن أساليب للعودة إلى عروبة السودان في الشمال والجنوب، وإلى أن الإسلام يكون الدين الأصلي والرسمي وإنكار ما عداه من أديان أو اعتبارها أديان أقلية كما كان الحال قبل هذه الاتفاقية أم لا؟.. وإذا كانت هذه هي البداية فعلاً، فإنه يقيناً السلام لن يتم وسيحاول الجنوب العودة مرة أخرى إلى التحرر والحرب ويطالب بالانفصال صراحة، لأن البروتوكولات الموضوعة جاءت لكي تحسم النزاع بعيداً عن الناحية الدينية، وكفلت حرية الدين دون تدخل من جانب الدولة.

والسودان له خصوصية يجب ألاّ تغيب عن الأذهان، وهي أنه يتكون من شعوب تتعدد اعراقها وتتحدث بلهجات محلية متعددة، وأيضاً هناك تباين كبير في الثروة في الجنوب، فهناك بعض المديريات تتميز بالثراء والأخرى فقيرة، وبالتالي فإن حركة التنمية المطلوبة سيختلف مداها من مديرية إلى أخرى، كما أن «قرنق» رغم زعامته للحركة الشعبية إلاّ أن كثيراً من أبناء الجنوب لا يسلمون له بالسيادة على جميع القبائل وينازعونه ذلك، وهذه من المحاذير كلها يجب ان تدخل في الحسبان عند التعامل مع جنوب السودان خلال الفترة الانتقالية.

د. محمد كمال إمام:

ضرورة المزج الثقافي الإسلامي في الجنوب والوقوف سدّاً منيعاً ضد التغلغل الإسرائيلي

ويؤكد د. أبوطالب على ضرورة الاقتصار على التنمية، سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي، وخاصة البترول وكيفية الاستفادة من ثروته، ويجب التركيز على القضاء على التخلف الموجود لدى كثير من أبناء السودان (خاصة أبناء الأطراف والمناطق المهمشة)، الذين اضطروا إلى الهجرة إلى بلاد أخرى، ويصل عددهم إلى أكثر من أربعة ملايين شخص هاجروا من الجنوب إلى بلدان مختلفة. ففي الخرطوم وحدها حوالي مليونين من هؤلاء المهاجرين، (إضافة إلى المشردين بسبب أحداث دارفور)، وبالتأكيد نسبة كبيرة من هؤلاء المهاجرين سيعودون إلى بلادهم، ولابد من الكف عن محاولات إشعار الجنوبيين بأن اللغة العربية مفروضة عليهم وكذلك الإسلام، بل يجب ترك الأمور تتفاعل تلقائيّاً، وان يكون الجهد الأول منصرفاً إلى التنمية حتى لا نعطي فرصة للأصوات التي تطالب بانفصال الجنوب وقيام دولة مستقلة، والهجوم على الاتفاقيات وعدم تنفيذها وعودة الحرب مرة ثانية.

ما يجب على العالم العربي والإسلامي؟

ويشير د. أبو طالب إلى أن نشر أي دين من الأديان أو اعتناقه – ولا سيما الإسلام – لا يكون عن طريق الوعد بالثواب الآخروي ودخول الجنة فحسب، ولكن يجب أن تتضح فائدة مادية ملموسة في الدنيا أيضاً، ولذلك فإنه على العالم العربي والإسلامي بذل المال الكافي والخبرة الكافية، لإقامة وسائل خدمية مثل المدارس والمستشفيات إلى آخره، وإظهار الإسلام كدين سماحة وتعايش مع الأديان الأخرى أمام هؤلاء الناس، ويجب أن يكون واقعاً ملموساً أمامهم (بالقدوة والعمل)، ويجب على العالم العربي والإسلامي من خلال البنوك الإسلامية المخصص جزء من دخلها لمعاونة البلاد الإسلامية الفقيرة، وأموال الزكاة أيضاً الموجودة في جهات متعددة للصرف منها على فقراء المسلمين، جزء كبير من هذه الأموال يجب أن تخصص للتنمية في جنوب السودان، حتى يشاهد السودانيون الجنوبيون بأنفسهم الفائدة التي عادت عليهم من خلال الإسلام والمسلمين (مع ملاحظة أن الهيئات الكنسية تفعل الكثير في هذه المنطقة، وعلينا مواجهتها بفعل الخير وفتح المدارس والمستشفيات ورصف الطرق وغيرها؛ لنكون مثلاً حيّاً للإسلام والمسلمين.. والمهم التنفيذ).

واجب العلماء وكياستهم:

ويؤكد د. أبوطالب: «كياسة علماء الإسلام تأتي في إظهار الوجه

الصحيح للإسلام وان هذا الدين الحنيف يسمح بالتعددية الثقافية والدينية، وتوضيح التسامح الإسلامي مع أهل الكتاب وتسويته بينهم وبين المسلمين في الحقوق والواجبات، وهذه الأمور يجب أن يبرزها العلماء في لقاءاتهم ومحاضراتهم، وفي المدارس التي ستنشأ والمستشفيات التي ستفتح إلى آخره، وأن يقوموا بذلك ليس في صورة موعظة مباشرة وإنما بطريقة غير مباشرة، وهم يقومون بشرح الخطوط العريضة للإسلام. والأمر الآخر هو توضيح الوجه الحقيقي للإسلام، وتبيان أن المسلمين لم يأتوا إلى هذه الأرض لاستعباد أهلها، خاصة وأنه منسوب للمسلمين ظلماً منذ أيام الاحتلال البريطاني أنهم كانوا الجلابين الذين جلبوا الرقيق من افريقيا وارسلوا بهم إلى أمريكا، وهذا المعنى يجب أن يختفي تماماً، ويتم توضيح أن الإسلام مع الحرية وضد الرق، ولابد أن يركز العلماء على هذه الحقائق الإسلامية السمحة، حتى يزول الأثر السيئ في نفوس الجنوبيين، ويقع على عاتق العلماء أيضاً تحصين الشباب ضد الغزو الثقافي، من خلال إظهار الوجه الجيد الحقيقي للوسطية الإسلامية العربية في مواجهة الغزو الثقافي والأجنبي، وترسيخ أن الثقافة الإسلامية لا تنكر تعدد الثقافات أو اللغات أو الأديان، ويأتي ذلك من واقع الممارسة اليومية على الأرض، والتي من خلالها من الممكن أن يشهد هؤلاء الناس للإسلام عن طريق سلوكيات علمائه ودعاته، خاصة وأن الإسلام حينما انتشر كان ذلك نتيجة مخالطة المسلمين لغير المسلمين عن طريق التجارة والإقامة بينهم، مما جعل الناس يجدون سلوكاً جيداً لدى المسلمين من الناحية الأخلاقية والفعلية، وهذا هو المطلوب الآن.

وعلى الدول العربية والإسلامية أن تكثف من إرسال بعثاتها العلمية والدعوية، ولكن شريطة أن يتمتع الدعاة بالثقافة المطلوبة إلى جانب

هاني رسلان:

تسوية الصراع تمثل حجر الأساس في بناء القرن الافريقي والتأثير الإيجابي، في الوضع الصومالي والاثيوبي ودول حوض النيل



● ابتهاجات سودانية بعد توقيع اتفاقية السلام

الإلمام ببعض اللغات، فضلاً عن معرفة اللهجات المحلية، وان الدور الأكبر في المرحلة المقبلة سيقع على عاتق المؤسسات الدعوية، وخاصة الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف و«رابطة العالم الإسلامي ولجنة مسلمي إفريقيا (العون المباشر)، وغيرها من المؤسسات الدعوية في العالم الإسلامي»، فهناك مجالس إسلامية متعددة في هذه المنطقة، ويجب أن يتم العمل على تنشيطها وتزويدها بالكتب والثقافة اللازمة.

تسوية الصراع وأثره في بناء القرن الافريقي الكبير بالكامل:

ويؤكد «د.هاني رسلان» خبير الشؤون السودانية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام: ان تسوية الصراع في السودان تمثل حجر الأساس في عملية بناء القرن الافريقي الكبير بالكامل، حيث إن هناك سيولة سياسية في الصومال، كما أن أثيوبيا تعتمد على نوع من الاستقرار الهش، ويوجد بها بعض القوميات المتناحرة، ولذلك فإن التسوية ستساعد إيجابياً على تحقيق المزيد من الاستقرار في اثيوبيا، والتوصل إلى حلول جذرية في المستقبل للصومال.

ويقول: اتفاقية السلام في صورتها الحالية ترتبط بوحدة السودان والحرص على ذلك، لأن إيجاد دولة أخرى في الجنوب يرتبط بوجود كيان جديد يسعى إلى هيكلة علاقات دولية خاصة بهذه الدولة الجديدة، وإذا تحقق ذلك فإن الأمر سيفسح المجال أمام تكرار نفس السيناريو السوداني في دول أخرى في منطقة القرن الافريقي، (كما أن مخاطر الانفصال أكبر من مخاطر الوحدة خاصة التصفية العرقية)، وبالتالي فإن التحدي الحقيقي يرتبط بمدى قدرة السودانيين أنفسهم، على تجاوز مصاعب هذه المرحلة وتحقيق وحدة الأراضي السودانية.

وفي الفترة المقبلة سيكون هناك حاجة ملحة لتدعيم وتوثيق الروابط العربية السودانية وإمكانية الوجود العربي في تنمية جنوب السودان، والمجال الآن مفتوح للعطاء والتفاعل، خاصة خلال السنوات الست الانتقالية، ويستطيع العالم العربي خاصة مصر لعب دور حيوي في هذا الإطار يساعد على التوازن في السودان الذي يجري إقرار مستقبله الآن، والحفاظ على المصالح العربية عامة والمصرية خاصة، والمتمثلة في الأمن والتنمية. فالسودان يشهد الآن عملية مخاض سياسي واسعة النطاق، حيث يعاد تشكيل التحالفات والقوى السياسية الموجودة هناك، والمستقبل القريب سيشهد تنافساً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً أيضاً وسيشمل الجميع، وكل القوى تقوم الآن بقراءة الواقع الجديد لإيجاد موضع قدم لها في المستقبل السياسي للسودان (ومشكلة دارفور جزء من الواقع الجديد).

سلة الغذاء والتنازع الغربي الصهيوني:

ويقول د. «محمد كمال إمام» رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية: يستطيع العرب والمسلمون أن يستفيدوا من هذا السلام الذي تم بين الشمال والجنوب في تقوية السودان الذي يعتبر سلة الغذاء العالمي وليس للغذاء العربي والإسلامي فقط. ويضاف إلى ذلك أهميته باعتباره إحدى دول حوض النيل وعلى مشارف القرن الافريقي، وهو منطقة ساخنة وتعج بالتيارات وتتنازعها الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة واسرائيل، وبالتالي فإن تقوية السودان سوف يؤثر على الوضع الصومالي والاثيوبي ودول حوض النيل ومنطقة



● قرنق وعلي عثمان عقب إحدى جلسات المباحثات



د. عبدالحليم عويس:

على مسلمي العالم أن يكتشفوا وجودهم الإسلامي والعربي في السودان، وضرورة التكامل الاستراتيجي بين مصر والسودان

القرن الافريقي بالكامل، كما أن السلام سيتيح فرصة للارتفاع بالمستوى الثقافي للجنوب، الأمر الذي يوجد قنوات تواصل حقيقية بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافية السودانية القديمة أو الجنوبية، ولمصر مبادرة جيدة في هذا الصدد باتجاهها الآن إلى عمل فرع لجامعة الاسكندرية في جنوب السودان، يتم افتتاحه في العام الدراسي المقبل، وسوف يترك ذلك تأثيراً إيجابيّاً في التوفيق بين الشمال والجنوب السوداني.

وتكمن إيجابيات هذه الاتفاقية في اتفاق جميع الفرقاء المتخاصمين، على أنه لا يمكن أن يكون للسودان مستقبل، إلا إذا كان موحداً وليس ممزقاً أو مقسماً، أو تتنازعه العرقيات. ومن هنا فإن السلام السوداني الذي تم توقيعه، سيكون مصدر قوة للسودان في توثيق علاقته الداخلية وحل مشكلاته، وسيكون مصدر قوة للوضع العربي والإسلامي، ويجب أن تتوفر النوايا الحسنة، وأن تعمل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي على مساعدة السودان للوصول إلى سلام إيجابي، وأن تبتعد الدول الأجنبية عن العبث بمستقبل السودان والعالم العربي والإسلامي، وأن يقف سدّاً منيعاً لصد أي تغلغل إسرائيلي لمنطقة القرن الافريقي وجنوب السودان.

التكامل مع السودان للتنمية الشاملة:

ويؤكد د. «عبدالحليم عويس» أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية، أنه يجب على مصر أن تستغل الفترة الانتقالية، وتقوم وفق خطة استصلاح أراضي بالمساحة في تعمير المناطق الخالية واستصلاحها وإقامة قنوات اتصال استراتيجية وقنوات تكامل مع السودان في كافة المجالات، خاصة وان السودان هي العمق الاستراتيجي الأول لمصر، وهناك مصير مشترك مما يوجب وجود تكامل بين الدولتين الشقيقتين، وتنسيق مصري عربي سوداني لاستصلاح ما يزيد على مائتي مليون فدان قابلة للزراعة في السودان. ويضيف: ويمكن للعالم العربي والإسلامي العمل على وحدة السودان ودحر الرغبة في الانفصال، من خلال القيام بمشروعات تنموية ليشعر الجنوبيون انها ستكون أرضية اقتصادية جيدة يعيشون فيها، وحبذا ان يحدث تبادل سكاني بين الجنوب والشمال يؤدي إلى التحام الشعب السوداني في إطار تعددية ثقافية ودينية.

وخلاصة القول:

على علماء الأمة الإسلامية جميعاً دور يجب أن يقوموا به، وذلك بالالتفات إلى السودان وتغذيته بالثقافات والمساعدات المطلوبة ومشاريع التنمية، والمشاركة فيها، والدفع بالقوى العاملة الفنية المسلمة للعمل مع السودانيين في المجالات الزراعية والاقتصادية والثقافية إلى آخره، بل يمكن القول على العلماء والغيورين وأصحاب رؤوس الأموال وأصحاب قدرة إعلامية وثقافية، أن يتقدموا لتكثيف الجانب الإسلامي والعربي في السودان، ولا شك أن التكامل والمشاركة بين مصر والسودان أهم الخيارات المصيرية وهو موضوع العدد القادم.

مشاريع ضخمة أمام وزارة الأشغال والإسكان

الحميدي: الأشغال تنفذ ٣٢٦ مشروعاً بكلفة ٨٤٠ مليار دينار والمشروعات السكنية تتطلب عدة مليارات



● الوزير بدر الحميدي

أعلن وزير الإسكان ووزير الأشغال العامة «بدر الحميدي» أن مشروعات الرعاية السكنية يتطلب تحقيقها استثمارات تقدر بمليارات عدة.

وعرض الحميدي أثناء لقائه مع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الأسبوع الماضي نبذة عن أهم المشاريع الإسكانية، حيث بدأ بمشروع المرقاب الإسكاني «شقق»، وقال: إن مساحة هذا المشروع هي ٤٥ هكتاراً وجار الآن طرح المشروع للمسابقة كأعمال تخطيط عمراني وتصميم معماري، على أساس البناء بنظام الارتفاع العمودي لوحدات سكنية بمساحة ٣٢٠ متراً مربعاً للوحدة في عمارات تتكون كل منها من ٨ أدوار وبأسلوب بناء حديث يحقق تمتع الوحدة بخصوصية الدور الواحد.

وبعد المرقاب انتقل الحميدي إلى مدينة جابر الأحمد، موضحاً أن مساحة هذا المشروع كبيرة جداً إذا ما قورنت بباقي المشاريع الإسكانية الأخرى، حيث بلغت ١٠٤٥ هكتاراً تكفي لإنشاء ١٩ ألفاً و٦٠٠ وحدة سكنية، مؤكداً أن هذا المشروع سيكون نموذجاً فريداً للمدينة المتكاملة في الخدمات، التي تتميز بتنوع أنماط البناء العمودي والوحدات المنفصلة، وبتميز بمساحات خضراء وملاعب وأندية ومواقف ومراكز خدمات تنفذ للمرة الأولى في الكويت.

وقال «الحميدي» خلال عرضه أمام الشيخ صباح الأحمد: إن هذا المشروع يضم وحدات سكنية بمساحة ٣٢٠ متراً مربعاً للوحدة على نظام البناء العمودي، وقسائم بمساحة ٨٠٠ متر مربع لعدد ٢٤٥٠ قسيمة، ووحدات سكنية بمساحة ٣٠٠ متر مربع للوحدة بارتفاع ثلاثة أدوار للوحدة الواحدة، ووحدات سكنية بمساحة تتراوح من ١٥٠-٢٠٠ متر مربع للوحدة في منطقة السكن الاستثماري.

كما يضم هذا المشروع منطقة تجارية ومنطقة خدمات ومباني حكومية، وجامعة ومستشفى واستاداً رياضياً، فضلا عن ٧٧٠ قسيمة بمساحة ٥١٢ متراً مربعاً للقسيمة الواحدة.

ثم انتقل «الحميدي» إلى مشروع عريفجان الإسكاني الذي يعد واحداً من أهم المشاريع الإسكانية، حيث ستكون مساحة القسيمة ضمن هذه المنطقة في حدود الـ٧٥٠ متراً مربعاً، وسيضم ١١ ألف وحدة سكنية تقريباً على أن تستوعب ٩٢ ألف نسمة. وكشف «الحميدي» عن نية لتوفير فرص عمل لساكني المنطقة مستقبلاً، وذلك بتخصيص جامعة حكومية وأخرى أهلية ومنطقة حرفية وموقع للمؤسسات والوزارات الحكومية.

ولفت إلى توفير خدمات تؤمن استقلالية المنطقة لبعدها عن المناطق الحضرية، حيث سيشمل المشروع نادياً رياضيّاً للمنطقة ومستشفى عاماً ومجمع أسواق وحدائق ومنتزهات عامة.

واخيراً تطرق «الحميدي» إلى مشروع ضاحية سعد العبدالله، التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ هكتار، وهي محاذية لضاحية جابر الأحمد، وعدد الوحدات السكنية فيها ٥٦٦٤ وحدة سكنية موزعة إلى ٣٠٢٥ وحدة موزعة بين بيوت وقسائم و١٦٤٠ شقة.

ويبلغ عدد مشاريع وزارة الأشغال ٣٢٦ مشروعاً بكلفة ١,٨٤٠ مليار دينار مقسمة على التالي: مشاريع الطرق ويبلغ عددها ٦٢ مشروعاً بقيمة ٤٠٠ مليون دينار تقريباً، فيما بلغت مشاريع الهندسة الصحية ٤٥ مشروعاً وتبلغ تكلفتها ٥١٧ مليون دينار، أمّا قطاع الصيانة فقد بلغ عدد مشاريعه ٧٥ مشروعاً بكلفة ٢٩٥ مليون دينار، فيما بلغ عدد المشاريع الإنشائية الخاصة ٤٣ مشروعاً بقيمة ٤١١ مليون دينار، أما عن مشاريع جامعة الكويت فبلغت ٣ مشاريع بقيمة ٤٤ مليون دينار.

السفير السوداني في الكويت: ما تردده وسائل الإعلام الغربية حول الإبادات الجماعية في «دارفور» قصص من نسج الخيال

نفى السفير السوداني لدى الكويت «يوسف أحمد» بشدة ما تردده وسائل الإعلام الغربية، حول وجود عمليات إبادة جماعية في ولايات «دارفور» الثلاث التي تقع غرب السودان.

وأكد «فضل» في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة السودانية، أن ما تردده وسائل الإعلام في هذا الصدد مجرد قصص من نسج الخيال، وان أحداً لم يأتِ حتى الآن بصور واضحة تدل على تلك المزاعم.

وقال: إن الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية الأمريكي «كولن باول» عندما زارا المنطقة أكدا عدم وجود أي عمليات للإبادة الجماعية، ولكن عندما عادا غيرا تصريحاتهما، مشيراً إلى أن أمريكا حتى الآن لم تصف الوضع بالإبادة، ولكن الكونغرس وتحت ضغوط جماعات معروفة تصعد الأزمة بحجة دارفور. كما أن الرئيس «حسن البشير» أصدر عدة قرارات لحل المشكلة، ومنها بسط الأمن على الولايات الثلاث، وايصال المواد الغذائية والطبية، والحل السياسي في إطار الحكم اللامركزي، وتعيين ممثل له للإشراف على تنفيذ هذه القرارات.

وأكد السفير السوداني بالكويت، أن الدولة وفرت كل إمكاناتها لحل أزمة دارفور، وتعاونت مع المجتمع الدولي لتحسين البيئة الصحية للمواطنين وتقديم العلاج المجاني، مع تشكيل لجنة لمعاقبة الخارجين على القانون من جماعات الجنجويد والبشمركة والتورابورا.

ورداً على سؤال حول موقف السودان من فرض عقوبات عليه، بسبب عدم التزاماته بحل المشكلة خلال مدة محددة وارسال قوات دولية لحلها، أكد السفير السوداني أن بلاده ترفض بشدة إرسال قوات حفظ سلام من بريطانيا إلى «دارفور»، واستنكرت رسميّاً التصريحات البريطانية في هذا الصدد، وهناك تعبئة عامة للوقوف ضد التدخل الأجنبي، وإذا حدث فسيتصدى له الشعب السوداني بأكمله.

برئاسة وزير الأوقاف

مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة لمحاربة التطرف

أصدر مجلس الوزراء في اجتماعه قراراً بتشكيل لجنة لمحاربة التطرف والأفكار الهدامة برئاسة وزير الأوقاف د. «عبدالله المعتوق»، وعضوية وكلاء وزارات الداخلية والتربية والإعلام والشؤون، وينصب عمل اللجنة في دراسة قضية التطرف ووضع الحلول اللازمة لها.

وأكد وزير الأوقاف د. «عبدالله المعتوق» في كلمة له بمجلس الوزراء، أن الوزارة أصدرت عدة تعاميم للمساجد، بشأن تنظيم عمل المسجد وعدم السماح باستخدام منابر المساجد في غير الغرض المحدد لها.. مشيراً إلى أن إمام المسجد هو المسؤول الأول عن النظام داخل المسجد وفي عدم السماح أو منح الفرصة لأحد لنشر الأفكار الهدامة؛ مشيداً في الوقت ذاته بالدور الذي يقوم به وكيل وزارة الأوقاف في محاربة ظاهرة التطرف.


د. عبدالله المعتوق

وأشاد الوزير «المعتوق» خلال حديثه بمجلس الوزراء بالتعاون المثمر والمتميز، الذي تقوم به وزارة الأوقاف مع جمعيتي إحياء التراث والإصلاح الاجتماعي في حماية الشباب من التطرف والغلو، من خلال الدروس والمحاضرات التي تقدمها الجمعيتان في بث روح الولاء الوطني بين جمهور الجمعيتين، واهتمامهما الواضح في عنصري الشباب والنشء.

معسكر للشباب تحت شعار «اصنع هدفك بنفسك»

«غراس» يطلق حملة «هذا قراري» ضد التدخين والمخدرات

أعلن المدير التنفيذي لمشروع «غراس» علي الهاجري بدء الحملة التوعوية الجديدة «هذا قراري»، وإقامة معسكر الشباب الصيفي «اصنع هدفك بنفسك» حتى ينتصر الوعي لدى فئة الشباب بصفة خاصة، معتبراً أن المعركة ضد المخدرات هي صراع على الوعي «فإما ننتصر وأما نفقد الوعي».

وأضاف الهاجري: إن معسكر الشباب سيقدم على مدار ١٤ يوماً برنامجاً تدريبياً وترفيهيّاً لحوالي ١٢٠ مشاركاً، وسيكون تحت إشراف نخبة من المشرفين التربويين المتخصصين، وسيقوم بتقديم الدورات مجموعة من المدربين، ذوي السمعة والخبرة المتميزة في دورة صناعة الوعي والأهداف والبحث والمعرفة ودورة الثقة بالنفس وكسر حاجز الخوف.

وقال الهاجري: إن للشباب إرادة وعزيمة، لذا سيحرص المدربون خلال برامج معسكر «غراس»، على إخراج أفضل ما في الشباب وسيساعدونهم على اكتشاف عزيمتهم وإثبات إرادتهم.

وأوضح أن الانضمام إلى معسكر العزيمة والإرادة «هذا قراري»، لن يكلف الفرد أكثر من ٥٠ ديناراً فقط، وستقوم الإدارة في «غراس» بتغطية بقية التكاليف، لكي يتمتع كل عضو مشارك بالفعاليات والمسابقات، التي ستساعد على اكتشاف النفس والإيمان بقدرته على التغير، واثبات الذات وتحقيق الطموحات بإرادة قوية.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الإشراف الأمين العام للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الدكتور «عويد المشعان»، أن التدخين عامل أساسي وعنصر حاسم في قضية تعاطي وإدمان المخدرات، وهذا ما أثبتته الدراسات المحلية والعالمية، مشيراً إلى أهمية نجاح الحملات التي وجهت لمكافحة التدخين في الكويت.

ومضى يقول: اليوم نطرح قيمة جديدة، ونخاطب شريحة جديدة، تمثل قرابة ٥٤ في المئة من الكويتيين، تمثل الحلقة الاضعف في مواجهة المخدرات، مؤكداً أهمية تدشين المعسكر الصيفي للشباب «اصنع هدفك بنفسك»، لأنه سيصبح نواة نادي «غراس» المستقبل، لتخريج كوادر وطنية تحمل على عاتقها قضية التصدي للمخدرات.

سلة أخبار

أعلن «ناصر محمد الخرافي» رئيس مجموعة شركات «عبدالمحسن الخرافي» عن بدء الاتصالات مع جهات كويتية وخارجية، من أجل تأسيس الشركة الصينية- الكويتية القابضة برأس مال مقترح ٢٠٠ مليون دولار، وذلك من أجل رعاية وممارسة الأنشطة الاستثمارية مع جمهورية الصين ودول شرق آسيا.



وأبرزها سيكون في المشاريع العقارية والاستثمارية والغاز والبترول والبتروكيماويات.

ناشدت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة المحسنين من أهل الكويت، مساعدة المنكوبين في بنغلاديش ومدينة دارفور السودانية، وقال بيان صادر عن اللجنة بأن الناس في «دارفور» يعيشون منقطعين في الصحراء، لا يظلهم إلاّ قطع خام بالية تحرقها الشمس وتمزقها الرياح بلا غذاء ولا ماء، إلاّ مايقدمه أهل الخير عن طريق الهيئات الخيرية.

أشاد القائد البولندي لقوات التحالف في منطقة وسط العراق الجنرال «ميزسلاو بينيك» بدور دولة الكويت الكبير في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب العراقي عن طريق مركز العمليات الإنسانية الكويتي، مؤكداً أن هذا الدور كان له الأثر الكبير في استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة.

أعلنت وزارة السياحة المصرية في تقرير لها: إن إجمالي الحركة السياحية الوافدة إلى مصر خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ ٣,٧ ملايين سائح وتتوقع الوزارة أن يتجاوز عدد السائحين ٧,٥ ملايين سائح.

وأضافت الوزارة: إن السياحة الليبية إلى مصر جاءت في المركز الأول، تليها السعودية، ثم فلسطين والعراق واليمن وتونس والمغرب، ثم الكويت التي احتلت المركز الثامن عربياً.

الكويت تمول مركزاً لعلاج أمراض الكبد في اليمن

افتتحت في صنعاء المرحلة الأولى من مشروع مركز الرحمة لعلاج أمراض الكبد بتمويل من منظمة الرحمة العالمية الكويتية.

وتتكون المرحلة الأولى للمشروع، التي تبلغ تكلفتها الإجمالية قرابة ٧٥٠ ألف دولار من وحدة للعناية المركزة وغرفة للعمليات وغرفتين للمعاينة، إضافة إلى غرفة للطوارئ وست غرف للمرضى من الرجال والنساء مبنية على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

وحضر حفل افتتاح المشروع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية «هشام شرف» وسفير الكويت لدى اليمن «عبدالرحمن العتيبي» ورئيس منظمة الرحمة العالمية الكويتية- مكتب اليمن- «تركي الحميدي»، وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية.

وقال السفير «عبدالرحمن العتيبي»: إن افتتاح هذا المشروع الإنساني الذي تقوم به منظمة الرحمة العالمية الكويتية، يأتي «لمساعدة الأشقاء في اليمن الشقيق»، مؤكداً «ان مثل هذه المشاريع تعكس ما يشعر به المواطن الكويتي تجاه أخيه في اليمن وفي جميع الدول الشقيقة والصديقة». ومن جانبه أشار رئيس منظمة الرحمة - مكتب اليمن - إلى أن فكرة إنشاء هذا المشروع جاءت من منطلق روح العمل الخيري الإنساني الذي تقوم به المنظمة.

واضاف: إن المشروع يهدف إلى تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق شريحة واسعة من الفقراء، الذي يتوجب على المجتمع المساهمة في رعايتهم، نظراً لازدياد عدد المصابين بأمراض الكبد في اليمن، ولعدم وجود مراكز متخصصة تعنى بتشخيص وعلاج مرض الكبد.

وأوضح أن المنظمة قامت بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع تمهيداً لاستكمال المرحلة الثانية، المتمثلة في تأثيث وتجهيز المركز، وذلك في شهر سبتمبر المقبل.

ويأتي المشروع في إطار عدد من المشاريع الخيرية التي تنفذها المنظمة في اليمن، منها مدينة «كويت الخير» السكنية الإنسانية المخصصة لايواء الفقراء.

من جانب آخر، دشنت المنظمة «مركز التواصل للتنمية الإنسانية» بتكلفة تقارب ٨٥ ألف دولار«١٥ مليون ريال يمني» مولتها المنظمة. ويتكون المركز من قاعات لعقد الدورات التدريبية الإدارية وقاعات لرجال الأعمال وقاعات الاجتماعات، إضافة إلى نادٍ ترفيهي.

ويهدف المركز إلى تنمية المجتمع على جميع المستويات، وتأهيل الشباب من الجنسين للانخراط في سوق العمل، ثم العمل لاحقاً على توفير فرص العمل للمتدربين.

بيت التمويل يتبرع للجامعة

تبرع بيت التمويل الكويتي بمبلغ ٢٥ ألف دينار كويتي لعمادة شؤون الطلبة، وذلك لدعم الخدمات والأنشطة المتصلة بالسكن الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين في السكن.

وتقدم عميد شؤون الطلبة د. «فايز الكندري» بالإنابة عن الإدارة الجامعية بجزيل الشكر والامتنان للدعم المالي السخي المقدم من بيت التمويل الكويتي، وأضاف: وهذا الأمر ليس بغريب ولا هو جديد على بيت التمويل الكويتي، الذي له دور كبير في دعم المؤسسات العامة والهيئات العامة، وخاصة المؤسسات التعليمية منها، فمنذ فترة كان له عطاء سخي للإدارة الجامعية في دعم وإنشاء مركز الحاسب الآلي للمكفوفين من طلبة الجامعة.

يضم دار أيتام ومعهداً ومسجداً

مجمع تنموي كويتي في جيبوتي



● رئيس جيبوتي يضع حجر الأساس للمشروع

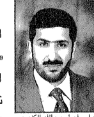
وضع رئيس جمهورية جيبوتي «إسماعيل عمر حيلة» حجر الأساس للمجمع التنموي للرعاية والتأهيل على مساحة ٢٠٠٠٠ متر مربع، تشيده وتشرف عليه لجنة أفريقيا للإغاثة بجمعية الإصلاح الاجتماعي.

يضم المجمع دار أيتام تسع ٧٢٠ يتيماً، ومعهداً فنياً يستوعب ٣٠٠ متدرب، ومدرستين ابتدائية ومتوسطة، ومبنى خدمات، ومبنى إدارياً، ومسجداً يسع ١٤٠٠ مصل بكلفة ابتدائية وقدرها ٧٧٣٩٠٠ د.ك، ويستغرق بناؤه ٢٤ شهراً تنافس في مناقصة تنفيذه خمس شركات محلية وعربية وأوروبية، كما يوفر ٤٠٠ فرصة عمل.

وقال: «عبدالله طارش» رئيس مكتب شرق أفريقيا باللجنة عقب عودته.. إن سياسية اللجنة تتجه إلى مثل هذه النوعية من المشاريع، لأثرها الطيب والفعال في دولة تفتقر إلى الدعم في التعليم وفرص العمل ومواردها البسيطة، وان ذلك المشروع هدية شعب الكويت للشعب الجيبوتي، التي ضربها السيل مؤخراً، فغاب الدعم من العديد من البلدان إلا الكويت التي هبت مسرعة بإغاثة عاجلة بلغت ١٠٠٠٠٠ دولار.

وأهاب «طارش» برجالات الخير في ديرتنا، ان يمدوا يد العون كعادتهم لهذا المشروع الحلم للجيبوتيين ومن جاورهم من دول الجوار، فهي بحق مشروع إقليمي سنرى ثماره في القريب العاجل بإذن الله.

افتتاح مجمع إسلامي خيري في الإسماعيلية ومشروع خيري في صعيد مصر


إسماعيل عبدالله الكندري

افتتح مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة «اسماعيل الكندري» يرافقه «رفعت عمران» نائباً عن محافظة قنا، أحد المشروعات الخيرية التي نفذها المكتب بمدينة نقادة بمحافظة قنا، في إطار بروتوكولات التعاون القائمة بين دولة الكويت ومصر.

وقال الكندري: إن افتتاح مستوصف المرحومة «لولوة النفيسي» بمدينة نقادة، يأتي ضمن التعاون بين المكتب ووزارة الشؤون الاجتماعية المصرية، ويتكون المشروع من طابقين، ويضم مختلف العيادات الطبية، وبلغت تكلفته ٣٥٠ ألف جنيه مصري، مضيفاً إنه سبق للمكتب تنفيذ ما يقرب من ٩ مشروعات متنوعة في محافظة قنا من قبل.

وأشاد نائب محافظ قنا بالمشروعات التي تقدمها دولة الكويت في مختلف المجالات الخيرية، مثنياً على دور المكتب الكويتي في إقامة هذه المشروعات في صعيد مصر، تعبيراً عن عمق الروابط والعلاقات الطيبة التي تجمع بين الدولتين الشقيقتين.

ومن جانبه، شكر «الكندري» الحضور على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مهنئاً الشعب المصري بالعودة الحميدة للرئيس المصري حسني مبارك إلى وطنه وشعبه وأمته سالماً معافى، ليواصل مسيرته الطيبة.

ومن جهة أخرى افتتح في محافظة الاسماعيلية مشروع مجمع البحر الإسلامي الخيري، الذي أقيم على نفقة المتبرعة الكويتية «فوزية عبدالرحمن البحر».

وحضر الافتتاح بعض القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، والمستشار الصحي لسفارة الكويت بالقاهرة «عبداللطيف المنصور»، ورئيس بيت الكويت للمشروعات الخيرية بالقاهرة «إسماعيل الكندري».

وقال المنصور: إن المشروع الذي أقيم بقرية القرين التابعة لمحافظة الاسماعيلية، التي تبعد نحو مئة كيلو متر شمالي القاهرة مقام على مساحة ٤٤٠ متراً مربعاً، ويتكون من مسجد ومصلى للسيدات والخدمات الملحقة به، إضافة إلى مستوصف خيري ومئذنة يصل ارتفاعها إلى ٣٣ متراً.

وأوضح أنه تمت إقامة صلاة الجمعة بالمسجد وسط فرحة كبيرة من المصلين من أهالي القرية ودعواتهم للمتبرع ولأهل الكويت، الذين دأبوا على إقامة مثل هذه المشروعات، التي تعود بالنفع على أهالي القرى المصرية.

١٤ ألفاً استفادوا من الرعاية الصحية
١١ ألف أسرة استفادت من مساعدات بيت الزكاة التي بلغت ٤ ملايين دينار



أوضح بيان لبيت الزكاة أن «إجمالي عدد الأسر المستفيدين من مساعدات البيت داخل الكويت بلغ ١١ ألفاً و٤١ أسرة في الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ ابريل الماضي، وبلغت المساعدات المقدمة لها ٢ ملايين و٨٤٦ ألفاً و٢٨٠ ديناراً».

وأضاف: إنه «بلغ عدد المستفيدين من المواد الغذائية والعينية ٦ آلاف و٢٤٣ أسرة، حيث تم توزيع مواد غذائية عليهم، بالإضافة إلى الملابس وبعض الأجهزة المنزلية بلغت كلفتها ٣٣٠ ألف دينار، بخلاف مشروع مصرف الكسوة بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف، والذي بلغ عدد المستفيدين منه ٣ آلاف و٧٠٥ أسر بكلفة ٨٥ ألفاً و٤٠ ديناراً».

وأفاد البيان أن «المجلس عرض إحصائية بعدد الأفراد المستفيدين من مشروع الصندوق الخيري للرعاية الصحية، حيث بلغ عدد المستفيدين من المشروع حتى الآن ١٤ ألفاً و٧٩٥ فرداً بلغت كلفتهم ١١٠ آلاف و٢٦٠ ديناراً».

وجاء في البيان: «أما المشروعات الخارجية في الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ ابريل، فبلغت ٦٠ مشروعاً بكلفة ٧٠٧ آلاف و٧٦٣ ديناراً وهي مبالغ مشروطة من المتبرعين، في حين بلغ عدد الأيتام المكفولين من قبل البيت ١٩ ألفاً و١٢٣ يتيماً في ٣٨ دولة، بينما بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقة البيت ٥٧٩ طالباً في ٩ دول. واطلع المجلس على الحساب الختامي للموازنة العامة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وتم اعتمادها».

٢٦٠ أسرة محتاجة استفادت من مشروع «برد عليهم»

أوضح المدير العام لمشروع «برد عليهم» التابع للأمانة العامة للجان الزكاة في جمعية الإصلاح الاجتماعي «محمد القحطاني»، أن «٢٦٠ أسرة محتاجة تستفيد من المشروع منذ بداية حملة التبرعات من أهل الخير له، وتقديم الطلبات من الأسر المحتاجة في مايو الماضي».

وأوضح «القحطاني»، أن «تسليم التبرعات يتم على دفعات، حيث وزعت الدفعة الأولى، والتي هي عبارة عن ١٩٨ جهازاً كهربائياً من مكيفات وبرادات وثلاجات، والدفعة الثانية ٣٣، والدفعة الأخيرة ٢٩ بالترتيب على الأسر المحتاجة».

وبين أن «عملية تسجيل طلب الأجهزة من قبل الأسر المحتاجة مازال مستمراً»، مبيناً أن «ذلك يتم من خلال تسجيل اسم المحتاج في أية لجنة من لجان الأمانة العامة للجان الزكاة في محافظات الكويت المختلفة، ويقوم فريق عمل من اللجنة بزيارة ميدانية، ويتم أخذ اسم وجنسية المحتاج ومنطقته، وحالة السكن من عدد الغرف والأثاث والأجهزة المتوافرة، للتعرف على النواقص وسدها في أقرب وقت ممكن، شرط أن يكون مرّ عامان منذ آخر استفادة الشخص من أجهزة اللجنة»، مؤكداً أن «الأجهزة جميعاً مكفولة ولا تقوم اللجنة بإصلاح الأجهزة العطلانة، ولكن تقوم باستبدالها بأجهزة جديدة».

وختم «القحطاني» حديثه «بشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الخيري»، متمنياً على الجميع المشاركة فيه».



في ندوة «ملحمة الصمود في الفلوجة» بالقاهرة:

أحمد منصور.. في شهادته على الملحمة:

المقاومة أجبرت القوات الأمريكية على الانسحاب لأول مرة

***

الفلوجة وحدت الشعب العراقي وهي ملحمة خالدة في تاريخ العراق والأمة العربية

***

في اليوم الأول للحصار استطاعت المقاومة حصار قوات المارينز وفي اليوم الخامس طلبت القوات الأمريكية الهدنة

في مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة عقدت مؤخراً ندوة بعنوان «ملحمة الصمود في الفلوجة» حاضر فيها الزميل «أحمد منصور» منتج ومقدم البرامج التلفزيونية، والصحفي المعروف الذي عايش أحداث العراق، بحضور جمع غفير من قادة الفكر والمهتمين بالقضايا العربية، والمواطنين الذين عجت بهم القاعة وطرقاتها، بحيث لم تجد موطئ قدم فيها، ليشهد ملامح ملحمة الصمود في «الفلوجة»، من خلال الخبر والصورة والوثائق الدالة على صمود المقاومة.

وقدم الندوة الكاتب الإسلامي «محمد عبدالقدوس» رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين، والذي أكد دور الإعلام العربي في منافسة الإعلام العالمي، وما أحدثته «القنوات الفضائية العربية» من تغيير ملموس- سواء اتفقنا أو اختلفنا معها- مثل قناة «اقرأ» و«الجزيرة» و«أبوظبي». كما أكد أهمية الإيمان بالله تعالى، والذي ظهر جلياً، سواء في فلسطين أو العراق، والفلوجة مثال على ذلك، أمريكا تملك أقوى الأسلحة، وأهل الفلوجة لايملكون سوى الرغبة في الاستشهاد والإيمان بالله والوطن. وهذا الأمر أيضاً رأيناه في فلسطين، الصهاينة يملكون أعتى الأسلحة أمام عمليات الاستشهاد البطولية التي يريدون وادها بأي شكل، وللأسف الأنظمة العربية لاتستطيع أن تفعل شيئاً لمواجهة تحديات الأمة.

شهر الصمود:

استهل الزميل «أحمد منصور» كلمته بعد أن وقف الحضور دقيقة حداداً على أرواح شهداء فلسطين والعراق وقال:

إننا شهود على تلك الفترة من تاريخ الأمة، ونريد أن نسطر من خلال مشاهدتنا ومعايشتنا لتلك الأحداث جزءاً من الحقيقة ولا أقول كل الحقيقة، فالحقيقة أكبر كثيراً منّا في الفلوجة، كنّا فريقاً يتكون من ستة أشخاص، كنا نطوف المدينة من الصباح إلى المساء بالكاميرات والأوراق حتى نسجل كل مانستطيع أن نراه، هناك أماكن كثيرة لم نستطع الوصول إليها من كثرة القصف الشديد، وبسبب الحصار الذي كانت تفرضه القوات الأمريكية على بعض الاحياء والمناطق، وقد عاشت «الفلوجة» حصارا طوال شهر كامل ابتداء من ٢٠٠٤/٤/٥ وحتى توقيع الاتفاقية والسماح بقوات عراقية ان تدخل المدينة في الثالث من مايو، أي مايقرب من شهر كامل لم تستطع القوات الأمريكية التي قدرت في البداية بفرقة كاملة تضم ١٢ ألفا من قوات المارينز بتدريبها الخاص وكفاءتها

العالية لم تستطع أن تدخل إلى المدينة رغم الإمدادات التي قدمت لها.

مشاهد من الملحمة:

وقد استعرض أحمد منصور مادة مصورة أعدها خصيصاً للندوة وعلق عليها، ومن المشاهد:

- لقطة من خارج «الفلوجة» تصور عملية الحصار، ومحاولات أهل العراق الآخرين أن يدخلوا إليها دعماً للمقاومة، ولكن القوات الأمريكية منعتهم.

- مظاهرات ضد الوجود الأمريكي تنادي بالجهاد.

- صور من داخل المدينة من عمليات قصف وتدمير، وقتلى وجرحى بالمئات دون علاج أو إنقاذ، اقدام مهشمة وأشلاء مبعثرة.

- قصف شوارع حي الجولان الذي سمعنا به كثيراً بطائرات الاف ١٨ وصواريخ تحصد الأرواح وتهدم البيوت على رؤوس سكانها مع سماع أصوات تكبير وتهليل.

- مساجد لم تسلم من القصف «الفلوجة بلد المساجد بها١٠٠ مسجد»، وتكبير مستمر ينطلق منها ليل نهار.

- المقاومون يدافعون عن المدينة، يحملون أرواحهم على أكفهم بفرحة غامرة، طلباً للنصر أو الشهادة.

- رجل شهيد له قصة خاصة «رفض الخروج وله ٤ أطفال، دمر منزله بعد عودته من صلاة الظهر».

- ملعب للرياضة تحول إلى مقبرة للشهداء.

- يوم ٤/٩ الذي كان يوماً عصيباً في حياة أهل الفلوجة، حيث خرج الناس هائمين على وجوههم.. أطفال يصرخون ولايجدون أهلهم، ونساء ملتاعات يبحثن عن أبنائهن في حالة يرثى لها.

- جنود أمريكان قناصة يطلقون النار على كل من يتحرك.

ملحمة الصمود من خلال المصادر الأمريكية

« الفلوجة تحديدا كانت تمثل عقدة رئيسية بالنسبة للقوات الأمريكية» هذا ما قاله العقيد «جون كولن» رئيس أركان قوات المهام بفرقة مشاة البحرية الأولى، والتي كلفت بحصار الفلوجة، ويقال إن هناك خلاف نشرته أيضاً مصادر أمريكية بين الجيش الأمريكي، الذي تمثله قوات المشاة الأمريكية وبين المارينز الذين يعتبرون أكثر تدريباً حول قضية الفلوجة، كان الجيش يرى أن الفلوجة معضلة يجب الابتعاد عنها أو الدخول إليها، لاسيما وأنها كانت أول مدينة تضطر القوات الأمريكية للخروج منها في شهر يوليو الماضي، وتم اتفاق غير مكتوب بين أهالي الفلوجة والقوات الأمريكية ألاّ يدخل الأمريكان إلى المدينة، وألاّ يقوم أهل المدينة في نفس الوقت بالهجوم على القوات الأمريكية المسلحة في داخل المدينة.

ولكن القوات الأمريكية كانت كلما دخلت المدينة كانت تتعرض للقصف منها، العقيد «جول كولن» في يوم ٢٣ ابريل الماضي ويقول للصحفيين: «ان ما سيئول إليه الأمر في الفلوجة سيئول إليه الأمر في وسط العراق كلها، وما سيئول إليه وسط العراق سيئول إليه البلاد». وقال: «إن الفلوجة هي مركز الجاذبية»، فهي هامة للقوات الأمريكية، وقد خُذلت القوات الأمريكية في انها لم تتمكن من دخول «الفلوجة»، رغم الإمدادات الهائلة التي جاءت إليها طوال شهر كامل من الحصار، فسعوا للمجيء بعراقيين حتى يقوموا بالدخول إلى المدينة ومقاتلة أبناء العراق، رفضت الكتيبة ٣٦، وهي الكتيبة الأولى التي أسست في الجيش العراقي الجديد، ودربت تدريباً كبيراً رفضت أن تقوم بهذه المهمة، ورفضت أن تتحرك وظلت محاصرة من القوات الأمريكية في مكانها، هناك كتيبة أخرى هي الكتيبة الثالثة قبلت أن تنفذ الأوامر، وحينما ركبوا السيارات فر سائقو السيارات، وخرّ أكثر من ٤٠٪ من القوات العراقية التي من المفترض أن تقوم بالهجوم، وقال الناطق الرسمي الأمريكي: «إن أكثر من ٢٠-٢٥٪ من العراقيين لم يهربوا فقط، بل انضموا إلى صفوف المقاومة».

القناصة المارينز تستهدف كل شيء حتى الأطفال

وقد استخدمت القوات الأمريكية سلاح القناصة من المارينز بشكل كبير جداً في «الفلوجة»، وكانوا يستهدفون كل شيء حتى الأطفال، وفي تقرير نشرته وكالة الأنباء الفرنسية يوم ٤/١٧ ذكر مراسلها على لسان ضابط أمريكي كيف يتعامل مع الضحية وكيف يقتله، يقول «الكابورال روبرت لونج» قناص أمريكي يبلغ ٢٦ عاماً: إنه لايفكر إلاّ في صديقه «الكابورال بليك»، و«فورد» الذي قتل برصاص قناص عراقي يوم ٤/٧، ويأمل أن يكون أي رجل يقتله هو قاتل رفيقه، وبعد ساعات في المكان نفسه رصد مواطناً عراقيّاً واضعاً يديه في جيوبه بالقرب من المواقع الأمريكية عندها طلب لونج من رفاقه الابتعاد، لأنه يريد ان ينفرد بقتل هذا العراقي وبدون أن يتحقق من أن يكون هذا الرجل مسلحاً أو يشكل تهديداً، يصوب لونج بندقيته نحو ضحيته ويطلق النار ليقع الرجل صريعاً، وبعدما أصابه في مقتل صاح لونج: «بليك» من أجلك آمل أن يكون هو نفسه القذر الذي قتلك»، مما يعكس النفسية التي يتعامل بها الجندي الأمريكي مع شخص بسيط يمشي في الشارع، ويتحدث بعد ذلك قائلاً: «إنهم يستهدفون أي هدف وان لديهم صلاحيات بهذا الأمر». والصحفية الأمريكية كارول روزنبرج، قالت في تقرير نشر في ٤/٢٨ الماضي: «إن قوات المارينز التي تنتظر تعليمات بشن هجوم شامل على الفلوجة- ولم يشن هذا الهجوم-

«الفلوجة تحديداً كانت تمثل عقدة رئيسية بالنسبة للقوات الأمريكية»

العقيد جون كولن

•••

«فرق القناصة جاهزة لقتل كل من تشتبه به.. يمتلك القناص صلاحية إطلاق النار على أي شخص يملك نية عدائية»

كارول روزنبرج ٤/٢٨

•••

• «ان أمريكا ترتكب جرائم حرب في «الفلوجة» ولا تبالي»

هآرتس الإسرائيلية يوم ٤/٢٨

•••

«جنود المارينز عبروا عن فرحتهم لتدمير منارة مسجد في الفلوجة»

لوس انجلوس تايمز الأمريكية ٤/٢٧

• احمد منصور متحدثاً أثناء الندوة

تستخدم سلاحاً ليس سرّياً لاصطياد المقاتلين العراقيين يعتبره قادتها أكثر فاعلية من القنابل التي تصل زنتها إلى ٥٠٠ رطل، انها فرق القناصة الجاهزة لقتل كل من تشتبه أنه مقاتل، فخلال الأسابيع الثلاثة الماضية قام فريق قناصة الحق بكتيبة المارينز الأول التي تحاصر الفلوجة بقتل ٩٠ شخصاً»، ويقول السيرجنت دينيس شلنجر: «إنهم يقتلون كل من يعتقدون أنه يستهدف المارينز»، وبنادق القناصة مداها القاتل يصل إلى ألفي متر، إنهم يصوبون على كل هدف متحرك، كل من يطل برأسه من نافذة بيته، فهو عرضة إلى أن يقتل.

وهذا ما أكدته الصحفية كارول روز نبرج ووكالة الأنباء الفرنسية، وقد قالت كارول: «إن البحرية الأمريكية تتيح لهم- للقناصة- صلاحية واسعة في اتخاذ قرارهم في شأن من يرون أنه يملك نية عدائية». «ففي حين تقضي الأوامر لرجل المارينز العادي ألاّ يطلق النار إلا على من يشهر سلاحاً في وجهه، يمتلك القناص في «الفلوجة» صلاحية إطلاق النار على أي شخص يرى أن سلوكه يوحي بأنه معادٍ».

لسنا خائفين وننتظر الأمريكان

ويستطرد أحمد منصور: عندما قلت في تغطيتي الصحفية لأحداث «الفلوجة»: إن الناس يبدو عليها الخوف جاءني العشرات غاضبين يبحثون عني، ليؤكدوا لي خطأ ما قلت، وقالوا: «لسنا خائفين بل نحن ننتظر الأمريكان».

وجاء على لسان وزير حقوق الإنسان العراقي «عبدالباسط تركي»، والذي استقال فيما بعد «ان القوات الأمريكية في العراق تقوم بأخطاء جسيمة وممارسات وحشية ضد أهالي مدينة «الفلوجة»، تتنافى وحقوق الإنسان» وسرد حقائق كثيرة عن الممارسات التي تتم ضد النساء والأطفال.

الحق ماشهد به الأعداء

ونشر الصحفي الإسرائيلي «اوريل شوحاط» في صحيفة هآرتس الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٨ تقريراً كان عنوانه «إن أمريكا ترتكب جرائم حرب في الفلوجة ولا تبالي»، ويقول: «الدرس الوحيد المستفاد حتى الآن من هذا القتل العشوائي في الفلوجة هو طرد شبكة قناة الجزيرة من المدينة»، لأنه كان من شروط الاتفاق أن تخرج قناة الجزيرة، وخاصة شخصي الضعيف، ويقول الصحفي الإسرائيلي عن عمليات القنص: «ان جنود المارينز يقومون بعمليات انتقامية بدعم من طائرات اف ١٦ ومروحيات قتالية تحت اسم رمزي مشفر هو فلجنت روزفلت كانتقام على مقتل الأربعة حراس الأمريكيين الذين قتلوا يوم ٣/٣١، ولكن المشاهد التي نتجت عن عمليات الدمار التي حدثت لأهالي الفلوجة لا توازي ماقيل انه قتل لهؤلاء الأربعة».

تدمير المساجد والمآذن

وفي تقرير لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية كتبت عن مئذنة المسجد المدمرة، «ولهذا انتقدها وزير الدفاع الأمريكي رامسفليد» قالت: «في يوم ٤/ ٢٧ عبر جنود المارينز عن فرحتهم لتدمير منارة مسجد في «الفلوجة» يبلغ طولها ١٥٠ قدماً»، وتقول: «وذلك بعد معركة حامية الوطيس قاتل فيها أفراد المقاومة في «الفلوجة» مثل الأسود»، «ان جنود المارينز راقبوا تدمير المنارة وبعضهم صرخ من شدة الفرح، حيث كانت المنارة مركزاً يتخذه القناصة لإطلاق النار على الجيش الأمريكي، الذي يحاصر المدينة».

وبرر العسكريون الأمريكيون تدمير المنارة، بأنها أصبحت هدفاً عسكرياً، حيث قال أحدهم: «جئنا هنا من أجل بناء فريق رياضي، وبدلا من ذلك ندمر المساجد»، «أنا متأكد من أن الذين بنوا المسجد لم يكونوا يتوقعون أن يتم استخدامه من قبل القتلة والجبناء»،

«لقد تلطخ الشرف الأمريكي في «الفلوجة»، وعلى الأمريكيين الآن رد الاعتبار لكرامتهم»

النيوزويك الأمريكية ٤/٢٠

«وقال أحد قوات المارينز: شعرنا بالفرح عندما دمرت منارة المسجد»، «ويرى القادة العسكريون أن المعارك التي واجهوها والمقاومة في الفلوجة غير متوقعة، يقولون في الحرب نتوقع الأسوأ، ولكننا لم نتوقع شيئا من هذا»، هذه إشادة بالمقاومة من الجنود الأمريكان.

وذكرت «الواشنطن بوست» الأمريكية في نفس اليوم، «أن المارينز أحياناً مايردون على صوت المؤذن الذي ينطلق من المنارة بوضع موسيقى الروك الصاخبة، للتشويش على صوت المؤذن وهو الصوت الوحيد الذي يأتي من مدينة تحولت إلى مدينة أشباح ومقاتلين»، وتقول الصحيفة الأمريكية التي قامت بالتقرير في الواشنطن بوست: «إن الأمريكيين يقاتلون مقاومة لايعرفون عنها شيئا».

كيف لطخت الفلوجة الشرف الأمريكي؟

تقول مجلة «النيوزويك» الأمريكية يوم ٢٠٠٤/٤/٢٠ «لقد تلطخ الشرف الأمريكي في الفلوجة، وعلى الأمريكيين الآن رد الاعتبار لكرامتهم»، ولذلك كل التصريحات التي كانت تصدر من المسؤولين الأمريكان في هذه المرحلة تطالب بضرورة اقتحام «الفلوجة» حتى بوش نفسه، قال: «إنه أصدر أوامره لاقتحام الفلوجة»، ولكن لأن «الفلوجة» كانت عصية على الاقتحام رغم قلة عدد المقاتلين بها، وأقصى شيء دخلوه الحي الصناعي المليء بالورش والمصانع لخلوه من الناس أصلاً، أما الأحياء الأخرى المكتظة بالسكان كالجولان وغيرها فقد استعصت عليهم تماماً.

كيف وحدت الفلوجة الشعب العراقي وأيقظت مشاعره الدينية؟

وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية في ٢٠٠٤/٤/٣٠ موضحة كيف وحدت «الفلوجة»، «الشعب العراقي ليكون على قلب رجل واحد «ان الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الأمريكي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في الفلوجة وحد العراقيين، وأيقظ مشاعرهم الدينية والقومية، ودفعهم إلى تجاوز الفروق المذهبية»، وتنقل عن مواطن عراقي اسمه «حسين صبحي» يتحدث عن أنه «رأى بأم عينه فتى يحمل سلاح كلاشنكوف بإحدى يديه وفي اليد الأخرى يحمل قاذفة قذائف صاروخية وهو يهاجم دبابة أمريكية، وكان صبياً في العاشرة من عمره»، وقد رأيت بنفسي أطفالا ملثمين، الواحد منهم يحمل قاذفة «آر بي جي» أطول من الطفل مرة ونصف، ومع ذلك يحملها ويهاجم الدبابة الأمريكية.

لأول مرة القوات الأمريكية تطلب هدنة

واستطرد «أحمد منصور» قوله: في اليوم الأول من حصار «الفلوجة» حوصرت فرقة المارينز الأمريكية من كل الاتجاهات، عن طريق المقاومة التي جاءت من سائر المدن العراقية، وفي اليوم الخامس من الحصار طالبت القوات الأمريكية الهدنة، وهي المرة الأولى التي تطلب فيها القوات الأمريكية الهدنة، لأن المقاومة قطعت كل طرق الإمداد عن فرقة المارينز الأولى، وأصبحت الفرقة محاصرة عن طريق المقاومة، وكل الإمدادات التي كانت تأتي كان يتم قصفها، ورأيتم على الشاشة السائقين الذين تم أسرهم، وكذلك بعض الجنود الأمريكيين، فالمعنويات كانت مرتفعة جداً، وهناك تقارير أمريكية، منها تقرير «النيوزويك»، الذي اختارت له لوحة كبيرة حملها أحد أطفال العراق كتب عليها «الفلوجة مقبرة الأمريكان»، وتساءلت الصحيفة «هل أصبحنا أكثر أمنا بعد الحرب؟»، وحللت الحالة النفسية للجنود الأمريكيين، وقالت: إنها منهارة جداً، كما استطاعت المقاومة أن تحشد من كل مكان، كما سيطرت على طريق طوله ١٥٠ كيلو متراً كاملة، وقد مشيت على هذا الطريق ولم أر جندياً أمريكياً واحداً منذ خرجت من المدينة وحتى وصلت إلى بغداد، ولاشك أن تصريح نقل أربعة آلاف جندي أمريكي من كوريا إلى العراق والتصريح البريطاني بإرسال ثلاثة آلاف جندي، يعني ببساطة ان هذا هو العدد الحقيقي للقتلى والمفقودين، كما نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، عن أن هناك سبعة آلاف قتيل ومصاب أمريكي في شهر سبتمبر الماضي.

«كل ما أريد أن أهنأ به الآن، هو أن أدخل الحمام بأمن وسلام، ولكن الحرس يقفون فوق رأسي»

بول بريمر - الحاكم المدني في العراق
لمجلة التايم الأمريكية

دلائل أخرى لملحمة الفلوجة

وقد كشفت أحداث الفلوجة أشياء كثيرة، من أهمها موضوع المرتزقة، سواء في الجيش الأمريكي أو الشركات التي تورد مرتزقة إلى العراق، حتى أن المتهمين بالتعذيب في سجن أبي غريب، قالوا: إنهم من شركات، والأربعة الذين قتلوا في مارس أيضاً قوات خاصة لحماية الشخصيات الكبيرة، وهذه الشركة هي التي توفر لـ«بريمر» نفسه الحماية، وهو يقول في مجلة التايم الأمريكية: «كل ما أريد أن أهنأ به الآن، هو أن أدخل الحمام بأمن وسلام، ولكن الحرس يقفون فوق رأسي».

أكثر من ٤٠٪ من القوات العراقية المفترض أن تقوم بالهجوم فرّت، وأكثر من ٢٠-٢٥٪ لم تفرّ فقط، بل انضمت إلى صفوف المقاومة

طيران الإمارات توقع عقداً بقيمة ٩١ مليون يورو، لتمويل طائرة إيرباص أ ٣٤٠-٥٠٠ ذات المدى الطويل


● ديرموت مانيون وهشام القاسمي مدير المعاملات المصرفية في بنك دبي بعد توقيع الإتفاقية

وقعت طيران الإمارات اتفاقية بقيمة ٩١ مليون يورو «١١١ مليون دولار أمريكي أو مايعادل ٤٠٨،٥ مليون درهم»، لتمويل طائرة ايرباص أ ٣٤٠-٥٠٠، هي السادسة للناقلة من هذا الطراز الذي يعد الأطول مدى في العالم.

وتعد هذه المرة الثانية التي يتم فيها تمويل طائرة من هذا النوع بالكامل من قبل مؤسستين مصرفيتين وطنيتين، هما بنك دبي الوطني ومجموعة بنك الإمارات، الامر الذي يمثل دليلاً آخر على الثقة العالمية التي تحظى بها الناقلة.

وقال «ديرموت مانيون»، رئيس خدمات الدعم في مجموعة الإمارات، التي تضم طيران الإمارات ودناتا: «تتطور الصناعة المصرفية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتنمو بسرعة كبيرة بفضل نمو الاقتصاد الوطني، وأصبحت تلعب دوراً متعاظماً، من خلال توفير عدد من المنتجات المالية المتنوعة التي تلبي مختلف الاحتياجات. ويسر طيران الإمارات العمل مع بنك دبي الوطني ومجموعة بنك الإمارات؛ للاستفادة من وسائل وأدوات التمويل التي يقدمانها في دعم النمو المتواصل للناقلة».

وسوف تتسلم طيران الإمارات الطائرة الجديدة مع بداية أغسطس الحالي. وتعمل الإيرباص أ ٣٤٠- ٥٠٠ الجديدة مثل سابقاتها بأربعة محركات من نوع رولز رويس ترينت ٥٠٠، وستكون السادسة من ضمن طلبية مؤكدة تضم ١٠ طائرات من هذا الطراز.

وقد تمت هيكلة التمويل كعقد تأجير تشغيلي مقوم باليورو لمدة ١٢ عاماً بترتيب وتمويل كامل من بنك دبي الوطني ومجموعة بنك الإمارات، وذلك بمعدل يزيد تسع نقاط مئوية عن سعر الفائدة على قروض اليورو بين البنوك لستة أشهر.

٤٠، ٨٥ مليون ريال أرباح قطر الدولي الإسلامي

أعلن بنك قطر الدولي الإسلامي النتائج المالية للبنك لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٤م، حيث ذكر بأن البنك حقق نتائج مالية جيدة، وارتفعت الأرباح الصافية للبنك إلى ٨٥،٤٠ مليون ريال من ٢٨،٣٢ مليون ريال بزيادة نسبتها ٢٥٪ في نفس الفترة من العام الماضي.

من جانبه أكد «عبد الباسط الشيبي» المدير العام بأن البنك مستمر في تعزيز إيراداته من الأرباح التشغيلية، حيث ارتفع التمويل المحلي إلى ٢،٨٠ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٩٪. وأضاف بأن الودائع استمرت هي الأخرى في الزيادة حيث ارتفعت إلى ٢،٦٤ ملياراً بزيادة نسبتها ٣٨٪.

وشدد «الشيبي» على استمرار سياسة البنك التحفظية، حيث تم أخذ مخصصات في حدود ٥،١٦ مليون ريال في النصف الأول من العام الجاري، وأضاف الشيبي: إن المصروفات الإجمالية للبنك حافظت على مستويات العام الماضي، حيث بلغت ٤٥ مليون ريال، وذكر بأن التوزيعات على الودائع كانت أعلى في العام الحالي، حيث تم توزيع ما قيمته ٣٣ مليون ريال لنصف العام الحالي مقابل ٢٥ مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

إنتاج السعودية من التمور ٩٣٠ ألف طن سنوياً

ذكر مسؤول اقتصادي سعودي، أن إنتاج السعودية من التمور يبلغ سنوياً نحو ٩٣٠ ألف طن، يتم تصدير خمسة في المئة منها فقط إلى الخارج، بسبب عدم الاهتمام بتسويقه في الأسواق العالمية.

وقال رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض «عبدالرحمن الجريسي»: إن المجلس رفع إلى الجهات السعودية المختصة تقريراً، يتضمن مقترحات تستهدف تشجيع المستهلك المحلي على زيادة الطلب على التمور ومنتجاتها، وتعزيز الأسواق الخارجية للتمور السعودية.

واعتبر التمور ثروة وطنية واقتصادية هامة يعتمد عليها قطاع كبير من المزارعين كأحد أهم مصادر الدخل لهم، إلى جانب أن استهلاك التمور من العادات التراثية، التي يحرص عليها أبناء المجتمع السعودي كافة، والتي لا تخلو منها الموائد السعودية على مدار العام.

وأضاف: إن معدل استهلاك الفرد السعودي من التمور يبلغ سنوياً أكثر من ٣٠ كيلو جراماً تضعه في المرتبة الأولى عالمياً في الاستهلاك.

وأوضح أن السعودية تملك أكثر من ٢٣ مليون نخلة تنتج أكثر من ٣٥٠ نوعاً من التمور، موضحاً أن منطقة «القصيم» وسط السعودية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج.

ودعا إلى الحفاظ على ثروة التمور، والارتقاء بمستويات الإنتاج، وتقليص معدلات الفاقد منها.

وطالب باختيار أجود الأصناف منها والمفضلة لدى المستهلكين لإنتاجها، وضمان خلو المنتج من الإصابات الحشرية، وإنشاء أسواق متخصصة للتمور بالمدن السعودية، تتوفر فيها الشروط اللازمة للحفاظ على التمور من التلف.

كما طالب برفع الكفاءة الإدارية لمصانع تعبئة التمور وتوفير المهارات البشرية الفنية المدربة، في مجال الاعداد والتعبئة، بما يتناسب مع ذوق المستهلك، ويشجعه على المزيد من الإقبال عليها.

البحرين: خطة لبناء جزيرة سياحية بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

أعلنت شركة «اللؤلؤ» المساهمة البحرينية عن تدشينها اعمال الردم الشهر الحالي، بهدف تهيئة الأسس التحتية لبناء اول مشروع سياحي من نوعه في البحرين بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، والذي يهدف إلى إقامة جزيرة سياحية تشتمل على مجمع سكني من ٤٠ وحدة و٧٠ فيلا وفندقاً فاخراً وميناء لليخوت غير بعيد عن ميناء البحرين المالي «فاينانشيال هاربور» وضمن مساحة تزيد على نصف مليون متر مربع.

وفي هذا السياق، قال «الياس قرعان» مدير عام شركة «اللؤلؤ» في مقر الشركة في المنامة، وهي شركة مساهمة بحرينية، تبلغ حصة الحكومة فيها ٥٠ في المائة، وتبلغ قيمتها السوقية ٦٠ مليون دولار: «ان الشركة ستباشر أعمال الردم الشهر الحالي، وسيتم الإعلان الرسمي عن شكل الشقق والفيلات وخريطة الجزيرة السياحية في اكتوبر المقبل، حيث سيتم طرحها للبيع، و البت أيضاً بموضوع الشركات التي ستتولى بناء وإدارة الفندق والأجزاء الأخرى من المشروع».

وتوقع «قرعان» أن «يتم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، والتي تتلخص بإنهاء أعمال الدفن والأبنية التحتية في الربع الثالث من العام المقبل، فيما سيتم العمل على بناء بعض أجزاء المشروع وبالأخص البنى التحتية بالتزامن مع إنجاز أعمال الردم».

وعن نوعية التملك وعما إذا كان سيقتصر على البحرينيين، قال «الياس قرعان»: إن الأمر مفتوح لكل الراغبين بالاستثمار والتملك من بحرينيين وعرب وأجانب.

٣٥ شركة سعودية تربح ٢٠ مليار ريال في نصف عام

٨ بلايين ريال أرباح القطاع المصرفي السعودي خلال النصف الأول من هذا العام

حقق القطاع المصرفي السعودي نمواً قياسياً في أرباحه الصافية بنسبة ٢٨,٣ في المئة لتقفز إلى ٨,١٣٨ بليون ريال في النصف الأول من العام الحالي، مقابل ٦,٣٤٢ بليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهر تحليل لنتائج البنوك السعودية العشرة المعلنة، أن القطاع المصرفي السعودي سجل أداء رفيع المستوى بفضل النمو القوي للاقتصاد السعودي، حيث تشير التوقعات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٤ في المئة.

كما أدى توسع أعمال القطاع الخاص إلى خلق فرص أفضل لأداء البنوك، التي سجلت إنجازاً كبيراً في دخل عملياتها التشغيلية حتى قاربت ١٠ بلايين ريال، فيما زادت ودائعها إلى بليون ريال، ونمت ربحية القروض بمعدلات عالية تراوحت بين ٨ في المئة و٣٤ في المئة مستفيدة من انخفاض أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض تكلفة القروض.

وكان لإنجازات القطاع المصرفي نفسه على صعيد تنمية خدماته وموارده عامل كبير في انطلاقته القوية، ومواصلة أرباح عملياته، خاصة الدخل من الخدمات غير المالية. فإلى جانب ربحية محفظة القروض نجحت البنوك في زيادة ربحية محافظها الاستثمارية مستفيدة من القفزات القياسية لسوق الأسهم المحلية، فضلاً عن استمرارها في بناء أصول عالية.

كذلك حافظ القطاع المصرفي السعودي على نسبة مأمونة لمحفظة القروض مقابل ودائع العملاء، التي بلغت ٧٣ في المئة على مستوى البنوك السبعة، التي أوضحت عن حجم ودائعها وقروضها معاً، وهي: بنوك الرياض، والجزيرة، والاستثمار، والسعودي البريطاني، والأهلي، والعربي الوطني، وسامبا.

فقد بلغ حجم محفظة القروض لهذه البنوك السبعة نحو ١٩٥ بليون ريال، مقابل إجمالي الودائع التي تجاوزت ٢٦٥,٦ بليون ريال، لتصل نسبة القروض إلى الودائع ٧٣ في المئة.

ومن جهة أخرى حققت نحو ٣٥ شركة مساهمة عامة يجري تداول أسهمها في سوق الأسهم السعودية أرباحاً صافية بلغت ٢٠,٣٤٤ مليار دولار» (٥,٣ مليارات دولار) في النصف الأول من العام الحالي.

وأظهر تقرير اقتصادي سعودي، أن شركات أسهم العوائد استحوذت على نسبة ٩١ في المائة من هذه الأرباح، حيث زادت أرباحها إلى ١٨,٦٧ ملياراً خلال الأشهر الستة الماضية «٥ مليارات دولار»، مقابل ١٣,٦٨ مليار ريال «٣,٦ مليارات دولار» للفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقاً للتقرير استحوذت شركتا سابك والاتصالات معاً على نسبة ٥٠ في المائة من إجمالي الأرباح الصافية، بما يعادل ١٠,٤ مليارات ريال «٢,٧ مليارى دولار» مقارنة بنحو ٧,٣ مليارات ريال «١,٩ مليار دولار» للفترة ذاتها من عام ٢٠٠٣ .

دول الخليج توقع على مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئها

أتمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئها «وهي مذكرة دولية صادرة من المنظمة البحرية الدولية- اي ام أو، وتتعلق بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئ الدول الموقعة عليها».

وقال بيان صحفي صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: إنه على أساس هذه المذكرة تكون منطقة دول الخليج ضمن الأقاليم العالمية، التي تطبق ماورد في مذكرة التفاهم.

وكان وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس، قد أوصوا خلال اجتماعهم السابع الذي عقد في الأول من اكتوبر ٢٠٠٣، بضرورة التوقيع على مذكرة التفاهم قبل الموعد المحدد لتطبيق المدونة الدولية لأمن السفن والموانئ التابعة للمنظمة البحرية الدولية، التي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يوليو ٢٠٠٤، والتي من ضمن متطلباتها التوقيع على مذكرة التفاهم.

وأوضح البيان أنه في هذا الصدد عقدت لجنة فنية من الدول الأعضاء اجتماعاً لها في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون خلال الفترة من ١١ إلى ١٢ يوليو الماضي، لإنهاء الإجراءات الضرورية لتفعيل ما ورد في مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣٨ شخصاً يشهرون إسلامهم في قطر خلال شهر

أشهر ثمانية وثلاثون شخصًا إسلامهم أمام قاضي التوثيقات الشرعية برئاسة المحاكم الشرعية، وذلك خلال شهر يونيو الماضي منهم اثنين وعشرين رجلاً وست عشرة امرأة.

وأوضح مصدر مسؤول برئاسة المحاكم الشرعية، أن الذين أشهروا إسلامهم هم من الجنسيات الفلبينية والنيبالية والسيرلانكية والهندية والكورية والبلغارية والصينية والرومانية والبريطانية ومن الكاميرون.

اتصالات البحرين توقع اتفاقية لربطها باتصالات دولية مباشرة مع العالم

وقعت شركة الاتصالات البحرين «بتلكو» اتفاقية مع شركة «فلاغ تلكوم» الدولية، لربط البحرين بشبكة كابلات الاتصالات الدولية البحرية مع العالم، والتي تمتد إلى القاهرة في الغرب وهونغ كونغ في الشرق.

ووقع الاتفاقية عن اتصالات البحرين الرئيس التنفيذي للشركة «توني هيرت»، فيما وقعها عن شركة «فلاغ تلكوم» رئيسها التنفيذي «باتريك غالغر» بحضور عدد من مسؤولي الشركتين.

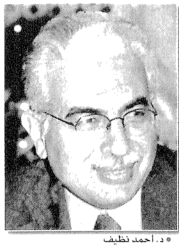
وقال «هيرت» عقب التوقيع: إن الاتفاقية تنص على إنشاء محطة في منطقة السلمانية في مدينة المنامة، ليتم تغذيتها عن طريق كيبل بطول ثلاث كيلو مترات قبالة السواحل البحرينية من كيبل «فلاغ العالمي» ذي الألياف البصرية، لتوفير اتصالات مباشرة مع مختلف دول العالم.

وبين ان الاتفاقية التي تنص على إنشاء المحطة مع الاشتراك في كيبل فلاغ بتكلفة أكثر من عشرة ملايين دولار، بهدف الاتصال مع العالم مباشرة بدلا من الاتصال الحالي مع العالم، عن طريق دول خليجية أخرى في المنطقة، مما سيوفر عليها تكاليف كثيرة.

وأوضح «هيرت»، أن مثل هذه الاتفاقية ستنعكس أيضاً على تخفيض رسوم الاتصالات الدولية التي يدفعها المواطنون، فضلا عن توفير خدمات بسرعات فائقة، وتتناسب مع جميع تطورات شبكات الإنترنت والاتصالات العالمية.



الحكومة الجديدة بين دواعي الفشل والنجاح


● د. أحمد نظيف

اتبعت الحكومة السابقة سياسة الجباية وكثرة الضرائب والانحدار بمستوى معيشة الجماهير والوعود الوردية والتلاعب بالأرقام لينسجوا منها وهماً كاذباً، واستمرار قانون الطوارئ رغم تعارضه مع أبسط حقوق الإنسان، ومشاكل البطالة والفقر والأسعار، بل استفحالها، وتغييب الرأي العام و«طبخ» الانتخابات وتحويل المقاعد البرلمانية إلى سلعة تباع وتشترى، مما يجهض أية محاولة لتطوير الآليات والتغيير الحقيقي لما نحن فيه.

وجاءت الوزارة الجديدة التي يرأسها د. «أحمد نظيف» لتضم خليطاً عجيباً- كما أكدت جريدة الأهالي في ٢٠٠٤/٧/٤- ما يمكن أن نسميه رجال الرئيس «وزراء السيادة وبعض الوزارات المهمة الأخرى» ورجال نظيف نفسه ورجال عبيد ورجال الفكر الجديد، والتي ضمت لأول مرة وزراء من رجال البنوك والشركات الأجنبية، والشخصيات المنحازة للتوجهات الأمريكية في حرية التجارة واقتصاد السوق العشوائي، والإبقاء على الحرس القديم، وبعض الوزراء الفاشلين في إدارة الوزارات المسؤولين عنها...، فهل تنجح الحكومة الجديدة فيما فشلت فيه سابقاتها بتلك التركيبة؟، وماهي خطورة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص؟، وماهي المسالب والأخطاء التي نحذر منها الحكومة الجديدة؟، وكيف تنهض بمهمتها في ظل هذه المعطيات؟.

علامات استفهام

هناك علامات استفهام تدور حول التشكيل الجديد، منها على سبيل المثال:

١- الاحتفاظ بمعظم الوزراء الذين أثبتت التقارير الرقابية فشلهم في إدراج الوزارات المسؤولين عنها واتباعهم لسياسات وقرارات وإجراءات، أدت لإهدار المليارات من أموال الشعب، خاصة في الوزارات المعنية بالإسكان وبالاستيراد والتصدير والتجارة وغيرها.

٢- تصعيد رجال المال والأعمال من أعضاء جمعية «جيل المستقبل»، والمجلس الأعلى للسياسات، وأحد فروع البنوك الأجنبية الكبرى، والغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة، إضافة لأعضاء من المجلس القومي للمرأة.

٣- من بين الوزراء الجدد أصحاب شركات ومشروعات خاصة، ولايجيز الدستور لمن يتولى منصب الوزير، أن يزاول عملاً تجارياً أو مالياً أو صناعياً.

٤- من الوزراء الجدد المعروفين لدى الرأي العام كل من:

- المستشار «محمود أبو الليل» محافظ الجيزة السابق، وكان من المنحازين للاستعانة بشركات النظافة الأجنبية في المحافظة، مما دفع المواطنين لرفع دعوى قضائية ضده بحكم منصبه السابق، كما أنه ابتعد عن السلك القضائي منذ سنوات وعن الفكر التشريعي، والسياسات القضائية إضافة إلى وجود العديد من الكفاءات القضائية، التي تصلح للمنصب داخل الوزارة وخارجها، ومنها شيخ القضاة رئيس محكمة النقض.

٤- الدكتور «عبدالرحيم شحاته» وزير التنمية المحلية، وكان محافظاً للقاهرة، ومعروف عنه أيضاً استعانته بشركات النظافة الأجنبية، واتخاذ العديد من القرارات، خلال توليه شؤون المحافظة ضد الفقراء، منها إلغاء حصة الشقق السكنية لحالات الإخلاء الإداري وأصحاب الحالات الخاصة، وهو من المتحمسين لإخلاء الطريق أمام القطاع الخاص لتولي إدارة المرافق الخدمية في البلاد.

٥- من الوزراء الجدد وعليه علامات استفهام: د. رشيد محمد رشيد «رجل أعمال لايهوى السياسة، ويشارك في العمل العام بطريقته، وهو صاحب توكيل يومنيليفر، ومنتج مسحوق الغسيل اريال،

الذي يحتل قائمة المقاطعة في كل الدول العربية رغم زيوعه. كما يحكى عنه على انه وقف خطيباً في حفل افتتاح مشروع تطوير التعليم في منطقتي شرق وغرب بالاسكندرية مطالباً بضرورة مشاركة رجال الأعمال في المشروعات القومية، وأعلن عن تبرعه بنصف مليون جنيه، وان ينقل بناته من مدارسهن الخاصة إلى الحكومية، ومرت ثلاث سنوات وانتهى المشروع ولم يدفع د. رشيد مليما واحداً ولم ينقل بناته»!!

خطورة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص:

اعتاد الحزب الوطني وحكوماته المتعاقبة الانحياز للقطاع الخاص ورجال الأعمال، وفي ظل المعطيات الحالية ستشهد الفترة المقبلة المزيد من التسهيلات لرجال الأعمال من أول شغلهم لمواقع رسمية في الدولة، إلى إعفاء شركاتهم ومشروعاتهم من الرسوم والضرائب. وقد أكد النائب «البدري فرغلي» أن السياسة التي يتبعها الحزب الوطني في بيع ممتلكات الدولة سياسة فاشلة، وان النظام الرأسمالي نفسه لم يعد يأخذ بها، وان الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال أخذ بنظام الاقتصاد الموجه الذي يعتمد على الشركات الكبرى، مشيراً إلى تدخل الدولة في السياسة الاقتصادية والاجتماعية لتلك الشركات، وقال: إن الحزب الوطني أخذ الجانب المتخلف والقديم من الرأسمالية، وان النتيجة التي أسفرت عنه هي انخفاض أجور العاملين والموظفين، وتفاقم ظاهرة البطالة والفقر، إضافة إلى كارثة العجز في الموازنة العامة للدولة، والذي يصل إلى ٦٠٠ مليار جنيه وفوائد ذلك العجز تصل لنحو ٥٠ مليار جنيه.

وأوضح النائب أن سياسة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص جعلت قوانين الحكومة وقراراتها تلزم الفقراء ومحدودي الدخل على سداد الضرائب والرسوم، وإعفاء الكبار من سداد ما عليهم من مستحقات مماثلة، وقال: إن الذين لا يملكون هم المطالبون بسد العجز في موازنة الدولة، والذين يملكون لديهم ترسانة من القوانين التي تحميهم من المحاسبة، وتعفي الكبار من رجال الأعمال من الوفاء بالالتزامات المتعارف عليها في العالم للخزينة العامة للدولة. وأوضح النائب «كمال أحمد» خطورة الهيمنة الأمريكية ومحاولة تصدير أمراض النظام الرأسمالي إلى مصر، التي تظهر مؤشراته في ازدياد معدل البطالة وتراجع النمو الاقتصادي والعجز في نظام المدفوعات، وان الدول التي لا تقبل الانصياع لمخططات الولايات المتحدة في التجارة الحرة والخصخصة وفتح الأسواق المحلية للمنتجات الأمريكية، تتعرض لتهديدات من الحصار الاقتصادي حتى التدخل العسكري.

وأوضح أن تجربة الاعتماد على القطاع الخاص- في مصر- التي بدأت منذ السبعينيات أفرزت أنشطة اقتصادية «يقوم بها رجال أعمال» لا تضيف أي قيمة للمجتمع المصري، ومن تلك الأنشطة إنتاج السلع الاستهلاكية والمتاجرة بالأموال «السمسرة»، ولاتوجد أية صناعة جديدة تمت إضافتها للصناعات المصرية الاستراتيجية منذ نحو ٢٠ عاماً، ولذلك فإن الاستمرار في السياسات نفسها التي يتبعها الحزب الوطني ستؤدي إلى مزيد من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

ويقول د. «اسماعيل صبري عبدالله» وزير التخطيط الأسبق: إنه لم يحدث إصلاح اقتصادي في مصر على الاطلاق، فالأوضاع الآن أسوأ مما كانت عليه في أوائل التسعينيات. والدليل على ذلك ارتفاع معدلات التضخم، وازدياد حدة الغلاء، وانخفاض معدل الادخار، ووصول عجز الموازنة إلى مستويات غير مسبوقة، وتدهور تدفق الاستثمارات، وارتفاع العجز في الميزان التجاري للبلاد.

ويلاحظ وزير التخطيط الأسبق أن معظم الوجوه التي تم اختيارها من غير «المسيسين» وانهم أيضاً من أنصار إلغاء الدعم وتحرير أسعار السلع والخدمات الضرورية، ويقول: إن هذه الاختيارات أصابتني بخيبة أمل شنيعة، محذراً من أن أوضاع البلاد سوف تزداد سوءاً.

سلبيات تبحث عن حل في ظل الحكومة الجديدة

إذا أرادت الحكومة الجديدة أن يكتب لها النجاح، فعليها أن تضع على رأس جدول أعمالها الدين العام الذي تحول من عبء ثقيل إلى كارثة، ومشكلة البطالة والأمية والفساد وجنون الأسعار، الذي يحتاج إلى سياسة جادة، لتحقيق التوازن بين الأجور المتدنية والأسعار الملتهبة، ومشكلة الجباية التي تلقي بكاهلها على أصحاب الدخول الثابتة وعلى الشرائح الوسطى والدنيا من المجتمع، ومن يكسب أكثر يدفع ضرائب أكثر، ومن يكسب أقل يدفع أقل وليس العكس، والإسراف الوزاري المجنون.

فليس من المنطقي أن يخصص لوزير واحد سبع أو حتى عشر سيارات حكومية بوقودها وسائقيها وحراسها، ويكفي سيارة واحدة أو سيارتين وكفى...

وعلى سبيل المثال لا الحصر نستعرض بعض الوقائع المفزعة، التي تناولتها الصحف وانتقلت إلى أجهزة التحقيق، ولكن بعد خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، مما يستدعي وقفة حاسمة للقضاء على الفساد المتفشي في أجهزة الدولة ومنها:

١- تسرب كميات هائلة من اللحوم الفاسدة وصلت إلى ١٢٠ طناً، وكان يفترض نقلها من أرصفة ميناء الإسكندرية إلى محرقة محرم بك لإعدامها، ولكنها تركت على الرصيف حتى تعفنت وصدرت التعليمات بإعدامها حرقاً، ولكن في الطريق إلى المحرقة ولعدم وجود حراسة وتأمين على عملية الإعدام- كما كشفت التحقيقات- تمت سرقة كميات كبيرة منها وسربت إلى الأسواق، مما يعني عدة جرائم، وتم إحالة ٢٦ متهماً للمحاكمة التأديبية، بينهم ٩ ضباط شرطة و٢٧ موظفاً بالجمارك ومازال التحقيق جارياً، مما يعني الإهمال وغياب الوازع الديني، وإصابة الناس بالأمراض الخطيرة وتداعيات أخطر بعد تناول هذه السموم لمجرد الاستفادة المادية.

٢- اختفاء مصادر مشعة من مستشفى «ميت غمر» كانت مخصصة لعلاج الأورام، ثم أهملت تماماً لمدة ١٨ عاماً داخل خزينة من الرصاص تزن حوالي ١٠٠ كيلو لم يتمكنوا من نقلها من المبنى القديم للمستشفى إلى المبنى الجديد، ونسوا أمرها تماماً، ولا أحد يدري كم عدد الذين اصيبوا بالإشعاع في التداول الخطأ، وما تزال وزارة الصحة تجري تحقيقاتها للوصول إلى مكان اختفائها، والتي تم اكتشافها مؤخراً إثر مكاتبات رسمية.. صورة بشعة للإهمال الجسيم.

الحياء

عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا من الله حق الحياء، قلنا: إنا نستحيي من الله يارسول الله- والحمد لله- قال: ليس ذلك.. الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، وآثر الآخرة على الأولى. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

البخاري.. إمام الدنيا وأستاذ الأساتيذ



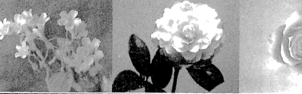
ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام، فقال لها: ياهذه، قد رد الله على ابنك بصره، لكثرة بكائك، أو كثرة دعائك، فأصبحنا وقد رد الله عليه بصره.

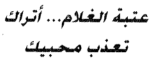
قال البخاري - رحمه الله -: «ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، فقلت: كم كان سنك؟ فقال: عشر سنين، أو أقل. ثم خرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس: سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم، فقلت له: إن أبا الزبير لم يروِ عن إبراهيم فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل. فدخل فنظر فيه، ثم خرج، فقال لي: كيف هو ياغلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم فأخذ القلم مني، وأحكم كتابه، وقال: صدقت.

فقيل للبخاري: ابن كم كنت حين رددت عليه؟ قال: ابن إحدى عشرة سنة. فلما طعنت في ست عشرة سنة، كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء- أهل الرأي- ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث.

إكرام النفس

قَنِعْتُ بالقُوتِ مِنْ زَمَاني
وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الهَوانِ
خَوفاً مِنَ النَّاسِ أن يَقولُوا
فَضْلُ فُلانٍ عَلَى فلان
من كنتُ عن مَالِهِ غنيّاً
فلا أبالي إذا جفاني
ومن رآني بعين نقص
رأيتُهُ بالتي رآني
ومن رآني بِعَيْنِ تَمٍّ
رأيته كامل المعاني

عتبة الغلام... أتراك تعذب محبيك

قال عنبسة الخواص: كان عتبة الغلام يزورني، فربما بات عندي. قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاء شديداً، فلما أصبح قلت: لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك، فيم ذاك يا أخي؟ فقال: **يا عنبسة، والله إني ذكرت يوم العرض على الله.** ثم مال ليسقط فاحتضنته، فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان، قد اشتدت حمرتهما، وجعل يخور، فناديته: عتبة، فأجابني بصوت خفي: **قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين.** قال: ثم جعل يحشرج حشرجة الموت ويقول: **أتراك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم؟!** قال: فلم يزل يرددها حتى- والله- أبكاني.

قد غفر الله للكفل

كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن معصية، فأعجبته امرأة فأعطاها ستين ديناراً، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت، فقال: أكرهتك؟ قالت: لا، ولكن عمل ما عملته قط، وإنما حملني عليه الحاجة. **فقال تخافين الله ولا أخافه، ثم قام عنها ووهب لها الدنانير، وقال والله لا يعصي الله الكفل أبداً. ومات من ليلته فأصبح مكتوباً على بابه، قد غفر الله للكفل.**

أعـداء الإسـلام

أعداء الإسلام يودون أن يضعوا أيديهم على شخص واحد، ليكون طرفاً ناتئاً يستمكنون منه ويجذبون الأمة كلها عن طريقها! فلا جرم أنه يستأصل هذا التنوء لينجي الجماعة كلها من أخطار بقائه، ولذلك يقول رسول الله ﷺ: «ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائناً من كان».

خلق المسلم: الشيخ «محمد الغزالي» - رحمه الله -

إعداد: حربي أحمد

النرويج

كاهن: إذا خسرت إسرائيل الحرب مع الفلسطينيين

فإن أوروبا ستخضع للمد الإسلامي

سفراء الدول الإسلامية يندِّدون بتصريحات سياسي هاجم الإسلام

أبدى سفراء خمس دول إسلامية في النرويج استنكارهم لتصريحات عضو البرلمان النرويجي وزعيم الحزب التقدمي الشعبوي «كارل هاكن»، التي هاجم فيها الإسلام والنبي محمد ﷺ، وأثارت غضب المسلمين في البلاد.

ورأى سفراء مصر وتونس والمغرب وباكستان وإندونيسيا- في رسالة نشرتها صحيفة "أفتنبوستن" المحافظة- أن «هاكن» لم يوجه فقط إهانة إلى ١,٣ مليار مسلم في العالم، وإنما انتهك مبدأ التسامح والتفاهم والحرية الثقافية التي يرتكز عليها المجتمع النرويجي.

وأشاروا إلى أن لغة «هاكن» لا يوجد لها تبرير، ولا تناسب أبدًا شخصًا في موقعه داخل المجتمع النرويجي، مؤكدين أن الإسلام دين لا يدعو إلى التطرف.

ولاقت تصريحات «هاكن» حينها رفضًا في المجتمع النرويجي بمختلف قواه السياسية وتوجهاته الفكرية، وسارعت وزيرة التنمية المحلية والبلديات «آرنا سولبارغ» إلى استنكار كلام هاكن، وقالت «سولبارغ» التي تتزعم حزب اليمين النرويجي: إن «وصف المسلمين بصورة جماعية بأنهم إرهابيون خطير جدًا وغير مقبول».

كما أدان المجلس الإسلامي الذي يضم جمعيات ومراكز إسلامية عديدة في النرويج تصريحات «هاكن» التي وصفها بالعنصرية، وقال رئيس الرابطة الإسلامية في النرويج باسم غزلان: إن تصريحات «هاكن» تنم عن جهل مطبق بالدين الإسلامي وتعاليمه.

وشن «هاكن» في ١٣ يوليو الماضي هجومًا عنيفًا على الإسلام، وذلك خلال كلمة له بالمهرجان الصيفي الذي أقامته جمعية "الكلمة الحية" المسيحية المؤيدة لإسرائيل في «بارغن» ثاني أكبر المدن النرويجية بعد العاصمة أوسلو.

ووصف الإسلام بأنه دين تقوم أيديولوجيته على ما قامت عليه أفكار هتلر، وساق في إطار ذلك أن المسلمين يسعون بكل ما لديهم من طاقات لتجنيدها لهذا الهدف، الذي يرمي إلى إدخال بلاد العالم بأسره إلى دينهم والسيطرة عليها.

وفاجأ «هاكن» الحضور بتطاوله على الرسول محمد ﷺ وقال: إنه لا يرى أي وجه شبه بين المرتكزات التي انطلقت منها المسيحية والإسلام خاصة في ما يتعلق بالجوانب المعنوية ومبادئ العدل والمساواة.

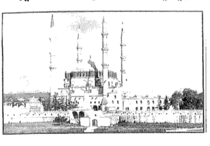
وحذر «هاكن» من أنه إذا خسرت إسرائيل حربها مع الفلسطينيين وانحسر وجودها في منطقة الشرق الأوسط، فإن أوروبا ستخضع وتستسلم للمد الإسلامي.

وأضاف: إن إسرائيل بوابة لصد من أسماهم الإرهابيين عن أوروبا، «فإذا سقطت إسرائيل في معركتها هناك فستسقط أوروبا كاملة بيد الإرهابيين»، مؤكدًا أن على إسرائيل «أن تقاوم بكل ما أوتيت لقطع الطريق على الإرهابيين والقضاء عليهم»، وأنه يجوز لها في إطار ذلك استخدام أية وسيلة ممكنة، وستكون مشروعة للدفاع عن نفسها وترسيخ استقرارها وأمنها.

وأكد «هاكن» أن المسلمين يخطون خطوات تدريجية لتحقيق هدفهم بالسيطرة على العالم، وقال: إنهم نجحوا بالتوغل في أفريقيا وبدأوا زحفهم إلى أوروبا «وعلينا أن نتخذ خطوات حاسمة وسريعة قبل فوات الأوان».

تركيا

حفيد الخلفاء العثمانيين يدعو تركيا إلى قيادة المسلمين



دعا أكبر أحفاد الخلفاء العثمانيين تركيا إلى نبذ العلمانية والاتحاد الأوروبي، كي تكون مؤهلة لقيادة العالم الإسلامي.

وقال إرتوجرول عثمان - ٩٢عامًا -: إن الاتحاد الأوروبي يرفض تركيا منذ عشرات السنين، وآن لها أن تلفظ ذلك الاتحاد.

وأضاف عثمان: إن العديد من الدول الإسلامية لا ترضى بالسياسات الخارجية التركية المنحازة إلى الكيان الصهيوني.

وقال عثمان: إذا أرادت تركيا أن تتقدم وتتطور، فلا بد لها من العودة إلى ما كانت عليه زمن الخلافة الإسلامية، لأن هذا هو تراثهم الضائع الذي كان سببًا في قيادتها للعالم في يوم من الأيام، وحكم أجدادي البلاد لعدة قرون.

ويجدر التذكير بأن الخلافة العثمانية كانت ظاهرة تاريخية فريدة؛ فقد شغلت حيزًا كبيرًا من الزمان والمكان، حيث عاشت أكثر من ستة قرون، وامتدت جغرافيًا إلى آسيا وأوروبا وإفريقيا، وكانت جيوشها أكثر جيوش العالم عددًا وأحسنها تدريبًا وتسليحًا وتنظيمًا، فقد عبرت جيوش هذه الدولة الفتية البحر من الأناضول إلى جنوبي شرق ووسط أوروبا، وفتحت بلاد اليونان وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا والمجر ورودس وكريت وقبرص وألبانيا حتى بلغت مشارف فيينا - عاصمة النمسا - وجنوبي إيطاليا؛ فكانت أول دولة إسلامية تصل إلى هذا العمق في أوروبا.

البوسنة

العثور على مقبرة جماعية جديدة للمسلمين بالبوسنة

اكتشف الخبراء مقبرة جماعية جديدة لمسلمي البوسنة، تضم جثث ٥١ من السكان المسلمين، وبقايا جثث نحو ٣٠٠ آخرين قتلوا على يد القوات الصربية، أثناء حرب البلقان في الفترة ما بين عامي: ٩٢ و٩٥.

وأفادت «الإسوشيتد برس» نقلاً عن «المفوضية الإسلامية البوسنية للبحث عن المفقودين» أن الجثث عثر عليها في مقبرة جماعية بـ«براتاناك» الواقعة على بعد ٥٥ ميلاً شمال شرقي سراييفو.

وسوف تنقل بقايا الجثث إلى معمل لتحليل الـ«دي إن إيه»، لتمييز هؤلاء الأشخاص.

إسبانيا

تدريس الإسلام في المدارس اعتباراً من يناير المقبل


● المسلمون في أسبانيا

أكدت المديرة العامة للشؤون الإسلامية بإسبانيا «ميرثيديس ريكو»، أن الحكومة الإسبانية سوف تمول التعاقد مع مدرسين للدين الإسلامي في المراكز العامة للتعليم في الدولة الإسبانية بداية من شهر يناير القادم، إثر الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجاليات الإسلامية بإسبانيا ووزير العدل الإسباني، «خوان فيرنانديث أجيلار»، عقب اجتماعهما في ٣٠ يونيو الماضي. وبحسب ما ذكرته صحيفة «آ بي سي» الإسبانية، ذكرت ريكو للصحيفة، أنه هناك احتمال كبير أن يكون هناك مدرسين للدين الإسلامي، يتم اختيارهم من قبل الهيئات الإسلامية، في المراكز العامة بداية من مستهل العام القادم.

ومن جانبه، أشار الأمين العام لاتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا، إلى أنهم إذا لم يبدأوا في سبتمبر، فالسبب هو التأخر في تقديم قائمة المدرسين لوزارة التعليم.

ولم يصرح سواء الأمين العام لاتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا أو المديرة العامة للشؤون الإسلامية بعدد المدرسين اللازم، إلاّ أن مختلف المصادر تشير إلى أن العدد قد يزيد على عدد المدرسين التابعين للهيئات البروتستانتية، الذين يبلغ عددهم حوالي مائة مدرس.

أفغانستان

اشتباكات عنيفة تسفر عن مقتل ١٢ أمريكيًا

تجددت الاشتباكات بين عناصر من حركة طالبان الأفغانية وقوات الاحتلال الأمريكي في أفغانستان.

وأعلن مفتى لطيف الله حكيمي الناطق باسم حركة طالبان، أن قتالاً عنيفًا اندلع؛ إثر فرض القوات الأمريكية حصارًا على قرية «باريكا» بإقليم أوروزجان.

وقال: إن الاشتباكات أسفرت عن مصرع ١٢ من القوات الأمريكية، إلى جانب ستة من مقاتلي الحركة.

وأشار الناطق إلى أن عناصر الحركة نجحت في كسر طوق الحصار، وإجبار القوات الأمريكية على الانسحاب.

موضحًا أن طائرة أمريكية قصفت القرية إثر الاشتباك، مما أدى إلى إصابة خمسة قرويين، اقتادتهم القوات الأمريكية إلى جهة غير معلومة.

وكان قائد حركة طالبان الأفغانية الملا «محمد عمر» قد أعلن في وقت سابق، أن الحركة تمكنت بشكل كامل من بسط سيطرتها على محافظتي أورزوجان وزابول.

وأشار في الوقت نفسه، إلى أن عناصر طالبان يحرزون تقدمًا كبيرًا، على صعيد السيطرة على محافظتي قندهار وجازني.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكي قد غزت الأراضي الأفغانية عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، ومنذ ذلك الحين وهي تفشل في بسط سيطرتها على كامل الأراضي الأفغانية.

فلسطين المحتلة

خمسة أجانب يعلنون إسلامهم داخل المسجد الأقصى

استغاثة فلسطينية لصد الزحف الصهيوني حول المسجد الأقصى


● الشيخ عكرمة صبري

في نداء استغاثة من مسلمي القدس لحماية المسجد الأقصى المبارك، وجهت مؤسسة إسلامية دعوة إلى استثمار العطلة المدرسية الصيفية، لشد الرحال إلى المسجد الأقصى، وتنظيم رحلات عائلية للقدس الشريف.

وقد أبدت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية استعدادها الكامل، للمساهمة في مثل هذه الرحلات، من خلال توفير حافلات خاصة تقل المسافرين من قرى ومدن الداخل الفلسطيني إلى المسجد الأقصى، عبر «مسيرة البيارق» على مدار الأسبوع.

وقالت مؤسسة الأقصى: إننا نوجه دعوة عامة لكل أهلنا لشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، وقضاء أيام العطلة المدرسية برفقة أبنائهم في الأقصى وأداء الصلوات فيه، وكذلك إلى التجول والتسوق بأسواق المدينة القديمة، وإنها طاعة كبيرة أن تستثمروا أوقاتكم خلال هذه العطلة في رحاب المسجد الأقصى، لما في ذلك من رباط وتكثيف للتواجد في ساحاته، ولما فيه أيضًا من تثبيت لأهل القدس ودعمهم معنويًا وماديًا، في ظل التضييق الاقتصادي عليهم من قبل المؤسسة الصهيونية.

كما دعت المؤسسة المخيمات الصيفية إلى تخصيص يوم أو أكثر لزيارة الأقصى والقدس الشريف، والتعرف على معالمها ومعالم الأقصى، وقالت: إن أولاد المغتصبين اليهود وطلاب مخيماتهم يكثفون خلال عطلتهم المدرسية بالتواجد في القدس القديمة وداخل الأقصى، والأولى أن يقوم طلابنا بزيارة الأقصى والقدس والتعرف على معالمها.

وتأتي دعوة المؤسسة هذه، في ظل مسيرات استفزازية يقوم بها مغتصبون يهود على رأس كل شهر عبري حول أسوار الأقصى، تبدأ من حائط البراق مرورًا ببعض أبواب الأقصى، وتنتهي عند باب الأسباط أحد أبواب الأقصى الرئيسة.

ومن جهتها اعتبرت مؤسسة الأقصى إقامة مثل هذه المسيرات والمؤتمرات، وبمشاركة سياسيين رسميين ووزراء وأحزاب سياسية؛ إنما تدل على استمرار المخاطر المحدقة بالأقصى، وتصاعد وتيرة النشاطات الصهيونية الداعية إلى إقامة الهيكل المزعوم على حساب الأقصى.

ومن جهة أخرى أكد الشيخ «عكرمة صبري» مفتي القدس والديار المقدسة، «أن خمسة أجانب من جنسيات مختلفة أعلنوا إسلامهم، بشكل منفرد خلال الأسبوع الماضي، داخل المسجد الأقصى المبارك».

وأشار «صبري» إلى أن الأجانب الخمسة من أمريكا وبريطانيا و أسبانيا و أوكرانيا، وفي بيان لها أكدت دائرة الفتوى «على أن الأجانب الخمسة توجهوا إلى مكتب المفتي «صبري» لاعتناق الدين الإسلامي، اقتناعاً به وبتعاليمه ودون ضغط أو إكراه، وعليه فقد نطقوا بالشهادتين».

وأضاف البيان: إن المفتي أقر بصحة إسلامهم واعتبارهم أفراد من المجتمع المسلم، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على إخوانهم المسلمين. وقام «صبري» بتزويدهم بنشرات وإصدارات حول الإسلام العظيم باللغة الإنجليزية.

وأكد الشيخ صبري، أن هناك أعدادا كبيرة على مدى السنوات الماضية أعلنت إسلامها في المسجد الأقصى المبارك، وحصلت على شهادة اعتناق الإسلام، صادرة عن دار الفتوى والبحوث الإسلامية في فلسطين عامة، والقدس خاصة. مؤكدا على أنه لاحظ في الفترة الأخيرة إقبالاً كبيراً للدخول في الدين الإسلامي الحنيف.

الهند

هدم كنيسة احتجاجًا على تنصير أحد الهندوس

قامت مجموعة من الهندوس بهدم كنيسة كانت لا تزال قيد البناء في إحدى قرى إقليم جوجارات.

وقالت مصادر مسيحية لشبكة إذاعة الفاتيكان: إن بعض القائمين بهدم الكنيسة يتبعون مجلس الهندوس العالمي.

وأضافت المصادر ذاتها: إن الشرطة الهندية لم تعر الأمر اهتمامًا ولم تحقق في هدم الكنيسة، لاعتقادها أن القائمين بعملية الهدم كانت لديهم أسبابهم الخاصة.

وتؤكد الكنيسة الهندية، أن هذا العمل كان بهدف الانتقام من الممول الذي رصد أمواله لإقامة كنيسة ضخمة بملحقاتها ويدعى «سوريش أدافارلي»؛ حيث إنه كان هندوسيًا ثم اعتنق النصرانية.

ويشعر الهندوس في إقليم «جوجارات» بخيبة الأمل، تجاه رجل الأعمال الهندوسي، الذي اعتنق النصرانية وسخر أمواله لبناء الكنائس.

ويشار إلى أن الهندوس في ولاية جوجارات، قاموا مؤخرًا بالاحتجاج لدى الأجهزة الرسمية، على قيام النصارى بأنشطة تنصيرية في صفوف الهندوس.

بريطانيا

خلية إرهابية ببريطانيا تدعو لتفجير المساجد بقاذفات الصواريخ

ألقت الشرطة البريطانية القبض على خمسة إرهابيين بريطانيين اعترفوا بجرائم ضد المسلمين في بريطانيا، وأفادت «الفرانس برس» نقلاً عن شرطة «غرب يوركشاير» شمالي إنجلترا، أن الإرهابيين الخمسة هم أعضاء بحزب «بي إن بي».

وقد أذاع تليفزيون الـ«بي بي سي» فيلمًا وثائقيًا يصور المجرمين الخمسة، وهم يحرضون على تفجير المساجد واستهداف المسلمين ببريطانيا.

وتتراوح أعمار الإرهابيين بين الثالثة والعشرين والواحدة والخمسين من العمر، جدير بالذكر أن كثيراً من هذه الخلايا، تمارس نشاطها في أماكن مختلفة ولا تجد رادعا لها، ومعظمهم يكونون من معتنقي اليهودية أو النصارى المتطرفين.

روسيا

تخريب مقبرة ومعبد يهودي

هاجم مجموعة من الشباب الروس المقابر اليهودية بمنطقة «أوديسا»، كما هاجموا معبد «هاباد» اليهودي القريب من المقابر.

وقام المهاجمون بتحطيم القبور وكتابة الشعارات المعادية لليهود، ثم رسموا شارات الصليب المعقوف على جدران المقابر الأخرى.

وقالت الشرطة الروسية: إن المهاجمين قاموا كذلك بتحطيم نوافذ المعبد وكتبوا على جدرانه «ليس لليهود إلا المحرقة».

وحسب «القناة السابعة الإسرائيلية» تتعرض مقابر يهودية في الجمهوريات الروسية للتخريب من آن لآخر، ففي داغستان تعرضت للتخريب على يد مجهولين خمس مرات متفرقة في العام ٢٠٠٣ .

ويشار إلى أن آلاف اليهود الروس، فضلوا العودة إلى بلادهم في الجمهوريات الروسية، وترك دولة الكيان الصهيوني في أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى قبل ثلاث سنوات.

ألمانيا

السلطات تفتش ١٨ مسجداً وأماكن لصلاة المسلمين

مجلة ألمانية: الأتراك يقبلون على الالتزام بالدين الإسلامي

قالت مجلة «دير شبيجل» الألمانية: إن الجالية التركية أصبحت أكثر تدينًا والتزامًا بالدين الإسلامي في الآونة الأخيرة.

واستندت المجلة في تقريرها على معلومات مركز البحوث التركية «تام»، حيث تشير الإحصائيات التي أعدها إلى أن عدد الأتراك الذين وصفوا أنفسهم بالمتدينين، وأعلنوا عن تمسكهم بالهوية الإسلامية وصل إلى ٧١٪ بزيادة ١٤٪ منذ عام ٢٠٠٠ .

وقال مدير مركز البحوث: إن أحد أهم عوامل هذه الزيادة، هو المواقف الألمانية المجافية للإسلام.

وأظهرت بحوث المركز أيضًا ارتفاع أعداد الأتراك الراغبين في العودة إلى بلادهم، للعيش في ظلال الإسلام وسماع الأذان للصلاة.

يذكر أن الجالية الإسلامية في ألمانيا تبلغ ٣ ملايين شخص، حسب الإحصاء الحكومي، وتبلغ ٤ ملايين نسمة حسب إحصاء المؤسسات الإسلامية.

وكانت «دير شبيجل» أعدت في السابق ملفًا عن الوجود الإسلامي في ألمانيا، نظرًا لتزايد اعتناق الألمان من مختلف المستويات الاجتماعية للإسلام.

وتعرضت الصحيفة في ملفها للمشكلات، التي يواجهها المسلمون في ألمانيا، ونشرت لقاءات مع بعض قيادات العمل الإسلامي هناك.

يشار إلى أن العلمانية في تركيا بدأت تتقلص بين المواطنين وعلى المستوى السياسي، كما ازداد الإقبال على تعليم الناشئة في المدارس الدينية.

ومن جهة أخرى استهدفت مداهمات الشرطة مساجد في جنوب غربي ألمانيا، بحثاً عن دليل على أنشطة لمن تصفهم بالمتشددين الإسلاميين. وقال مسؤولون بولاية بادن- فير تمبورج: إن السلطات فتشت ١٨ مسجداً، وأماكن لصلاة المسلمين في شتوتغارت ومارلسروه ومانهيم وفرايبورغ.

ويبحث المحققون عن دليل لشبكة وصفت بالمتشددة أو تهريب عناصرها للبلاد بصورة غير مشروعة، ويحتمل أن تستثمر المداهمات لمدة اسبوع.

تجدر الإشارة إلى أن الإجراءات التعسفية حيال الجاليات الإسلامية في الغرب عموماً تأخذ أبعاداً متنامية، لاسيما عقب وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

السودان

ضغوط سياسية وحسابات داخلية، هي التي تقف وراء تحركات كل من بريطانيا والولايات المتحدة

الحزب الحاكم يدعو لإعلان التعبئة العامة

في إطار تصاعد الضغوط الأمريكية والأوروبية على الخرطوم، والتهديد بالتدخل العسكري في دارفور.. دعا حزب المؤتمر الحاكم في السودان لإعلان التعبئة العامة في البلاد، تحسبًا لأي تدخل أجنبي في «دارفور».

وبدأت حالة من الترقب والتأهب تسود في الأوساط السودانية، مع تصاعد حدة الانتقادات الموجهة لحكومة الخرطوم، بشأن دعمها لميليشيات الجنجويد ومساهمتها في استمرار الأزمة الإنسانية المتفاقمة في إقليم دارفور، ومع وصول هذه التهديدات إلى حدّ ترجيح رئيس الوزراء البريطاني لتدخل بلاده عسكريًا في إقليم «دارفور» بدعوى حل الأزمة الإنسانية هناك.

هذا وقد اتفقت ألمانيا والولايات المتحدة على تكثيف الضغوط على السودان عشية اجتماع لوزراء أوروبيين لبحث الأزمة في منطقة «دارفور» بغرب السودان.

وصعدت بريطانيا لهجتها، عندما قال أكبر مسؤول عسكري بريطاني: إن بإمكانه حشد خمسة آلاف رجل من القوات البريطانية للتدخل في «دارفور»، ولم يستبعد «توني بلير» رئيس الوزراء البريطاني التدخل العسكري، وقرر إرسال وزير خارجيته «جاك سترو» للمنطقة الشهر القادم.

من جانبه أكد «محجوب فضل بدري» مستشار الرئيس السوداني «عمر البشير» أن ضغوطًا سياسية وحسابات داخلية، هي التي تقف وراء تحركات كل من بريطانيا والولايات المتحدة، التي تخص قضية «دارفور» في مجلس الأمن.

وقال في حديث لإذاعة صوت العرب: إن الحكومة السودانية تسعى للحيلولة دون صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، بفرض عقوبات على بلاده، مشددًا على رفض القرار حال صدوره من المجلس.

وأشار المسؤول السوداني إلى أن الإطار الصحيح لحل أزمة «دارفور»، يتمثل في الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي، باعتباره الجهة المخولة لمعالجة الأزمة.

الشيشان

بعد تهديدات المجاهدين

انسحاب اثنين من المرشحين للانتخابات الشيشانية

انسحب اثنان من المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية الشيشانية، المقرر إجراؤها في التاسع والعشرين من شهر أغسطس القادم.

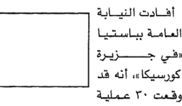
وأخبر «عبد الكريم أرساخانوف» رئيس مفوضية الانتخابات بجمهورية الشيشان وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، أنه بعد هذا الانسحاب لم يتبق إلا مرشح واحد مسجل رسميًا وهو «آلو الخانوف».

وأضاف «أرساخانوف»: إن عشرة مرشحين آخرين سيتم تسجيلهم خلال الأيام القادمة.

يشار إلى أن المجاهدين الشيشان كانوا قد هددوا القائمين على الانتخابات الشيشانية، وكذلك المرشحين لها بهجماتهم، معلنين عن عدم رغبتهم في أي رئيس يوالي الكرملين أو يعمل على التمكين للاحتلال الروسي للشيشان.

فرنسا

ازدياد الممارسات العنصرية التي تستهدف المغاربة بـ «كورسيكا»



أفادت النيابة العامة بباستيا «في جزيرة كورسيكا»، أنه قد وقعت ٣٠ عملية عنصرية عنيفة، منها ما هو معروف المصدر والآخر غير معروف مستهدفين المغاربة، وذلك منذ بداية العام الجاري ٢٠٠٤، فكانت تُحرق العربات أو تقع بعض العمليات التفجيرية.

وأكد مصدر قضائي لوكالة الأنباء الفرنسية، أنه تم استهداف المغاربة بالثلاثين عملية، حيث يوجد ارتفاع شديد في الحرائق المتعمدة للعربات والمحلات أو المنازل، بالإضافة إلى العنف الجسدي.

وحسبما ذكرت صحيفة لـ«أكسبرس» الفرنسية، فقد اشتعلت النيران في عربة أحد المغاربة بالكامل في حي «باستيا» ولم تتبنَّ أية جهة مسؤوليتها عن الحادث، مما لا يسمح لنا بتصنيف الحادث ضمن العمليات العنصرية كما ذكر المصدر القضائي.

وكانت قد أعلنت مجموعة غير معروفة مسؤوليتها عن سبع عمليات، تستهدف المغاربة منذ يوم ٢٢ مارس الماضي، ويحاول قسم الشرطة بـ «كورسيكا» – الذي وصف ازدياد العمليات بأنه أمر «مقلق للغاية» – عمل برنامج للقضاء على ذلك.

يشار إلى أن العرب الذين يقيمون في هذه الجزيرة يتعرضون لموجة شديدة من العنصرية، فتُكتب بعض العبارات في الشوارع، مثل: «أيها العرب اخرجوا» حيث يتم التعبير عن العنصرية بشكل واضح في هذه الجزيرة الفرنسية.....



أمام هذه الأرقام البشعة من قتل وتدمير وتخريب على الأيدي الصهيونية

هل تدخّل الأنظمة العربية سيقضي على جذوة الانتفاضة؟!

كشفت معلومات جديدة في قضية توريد الاسمنت والحديد للكيان الصهيوني لاستخدامه في بناء الجدار الفاصل، عن تورط شركات أسمنت وحديد تسليح مصرية في تصدير كميات كبيرة من هذه المواد للحكومة الإسرائيلية، التي استخدمتها في بناء جدارها العازل.

وكشفت المعلومات أيضاً عن أن وكلاء فلسطينيين لعبوا دور الوسيط بين الشركات المصرية والجهات الإسرائيلية لإتمام صفقات التوريد بسرية. وأكدت المصادر التي سربت هذه المعلومات، أن شحنات الحديد وصلت إلى التجار الصهاينة عن طريق تركيا والأردن، حيث تمت عملية الشحن بسرية تامة، ومن بين الشحنات ماوصل عن طريق معبر رفح بعد تمويه العبوات التي تحوي المواد، لضمان عدم كشفها من قبل رجال المعبر والمواطنين الفلسطينيين القريبين من المنطقة، وكذلك العمال الذين سيتولون إفراغ هذه الشحنات ونقلها إلى المستودعات المخصصة لها..

الجهات الرسمية المصرية واصلت نفي تورط الشركة التي تمتلكها بتصدير أسمنت للكيان الصهيوني، مؤكدة أن كميات الاسمنت المصري التي دخلت الأراضي الفلسطينية كانت مخصصة للسلطة الفلسطينية، وتخضع عمليات توريدها إلى إجراءات دقيقة، لضمان عدم تسربها إلى جهات أخرى!!

وخلال الفترة الماضية طالب أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إجراء تحقيقات بالاتهامات، التي طالت عدداً من التجار والمسؤولين الفلسطينيين حول المسؤولية عن استيراد كميات كبيرة من الاسمنت وحديد التسليح المصري، لضمان شركات إسرائيلية تقوم بتنفيذ بناء الجدار الفاصل!!

ومصر تمهل السلطة الفلسطينية شهرين للوفاء بتعهداتها بالإصلاح، إذا كان للقاهرة ان تساعد الفلسطينيين في حفظ النظام في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي، وكانت مصر قد حددت هذه المهلة أثناء اجتماع عقده رئيس المخابرات المصرية «عمر سليمان» بـ«ياسر عرفات» في رام الله.

إسرائيل التي قتلت ٣٣٤٥ فلسطينياً، وأصابت ٤٠ ألفاً آخرين منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول ٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر أيار الماضي.. وذكرت الاحصائية أن من بين الشهداء ٦١٧ طفلاً دون الثانية عشرة و٢٣٣ شهيدة و٢٧٠ شهيداً، استهدفوا في جرائم الاغتيال الإسرائيلية، وسقط فيها ٩٠ شهيداً من غير المستهدفين..

وأوضح التقرير أن ١٠٦ مواطنين سقطوا على الحواجز من

كيف تريدون من الشعب الفلسطيني الاطمئنان إلى مخططات وتحركات بعض الحكومات العربية، وهي من يمول الجدار من أسمنت وحديد صلب!!

المرضى والحوامل وكبار السن والأطفال، نتيجة العراقيل الإسرائيلية وإطلاق النيران باتجاههم.. واستشهد ٣٤٤ من ضباط وجنود الأمن الوطني، نتيجة استهدافهم بشكل متواصل وتواجد معظمهم في مواقعهم، وسقط ٧٣٢ شهيداً جراء القصف الإسرائيلي، و٤٥ شهيداً راحوا ضحية اعتداءات المستوطنين، و٣٠ شهيداً من أفراد الأطقم الطبية والدفاع المدني، و٩ إعلاميين، و٢٢٠ شهيداً رياضيّاً، وبلغ إجمالي الجرحى ٤٠٥٩١ جريحاً، و٨٤٣٥ جريحاً تلقوا علاجاً ميدانيّاً.

أما عدد الأسرى فقد بلغ ٧٢٠٠ أسيراً، بينهم ٦٠٦٦ أسيراً موثقين لدى وزارة الأسرى، منهم ١٢٥٢ من طلبة المدارس والجامعات، و٤٦٣ طفلاً، و١٩٦ معلماً وموظفاً عاملاً في وزارة التربية والتعليم، ومن بين الأسرى ٨٢٥ أسيراً مريضاً مرضاً مزمناً، و٩٨ أسيرة منهن ٢٨ أسيرة محكومة و٦٧ أسيرة موقوفة و٣ أسيرات موقوفات توقيفاً إداريّاً..

وأشار التقرير إلى أن ٥٧٠ منشأة حكومية وعامة تم تدميرها، فيما بلغ عدد المنازل المدمرة بين تدمير كلي وجزئي ٦٢٨٨٨ منزلاً، تدمر منها كليّاً ٦٤١٠، منها ٣٧٣٧ في قطاع غزة، وتدمر بشكل جزئي ٥٨٢٠٧ منازل منها ١٨٢٤٣ منزلاً في القطاع..

أما عدد المدارس والجامعات التي أغلقت بأوامر عسكرية ١٢ مدرسة وجامعة، وعطلت الدراسة في ١١٢٥ مدرسة ومؤسسة تعليم عالي، وقصف ٣١٢ مدرسة ومديرية ومكاتب تربية وتعليم وجامعة، وحولت ٤٣ مدرسة إلى ثكنة عسكرية صهيونية.

وقال التقرير: إن مجمل الأراضي التي جرفتها قوات الاحتلال الصهيوني بلغت ٦٤٧٣٧ دونماً، و٢٠٨٠١٥ دونماً من الأراضي المصادرة لصالح الجدار، فيما اقتلعت قوات الاحتلال ١٠٢٩٢١٠ شجرة، وهدمت ٥٠٩ مخازن زراعية و٥١٦ مزرعة دواجن، وقتلت ١٣٢٥٣ رأس غنم وماعز و١١٧٣١ بقرة وحيوانات مزرعة، وأتلفت ١٠١٠٥ خلية نحل...».

كثيراً ما طالبنا شعوبنا العربية والإسلامية بعدم ربط قرارها بما يصدر اليوم من بعض القيادات السياسية الرسمية.. ذلك أن أغلب القرارات الصادرة أولاً ليست سوى مجسات نبض وبالونات ساخنة تطلقها بعض هذه الأنظمة، من أجل جس نبض الشارع العربي حتى تخطو تلك الأنظمة خطوات أخرى، فإذا ماجمعت هذه الخطوات بعضها إلى بعض وجدت مدى التناقض مابين التصريح الأول الصادر أولاً والتصريح المحصلة الذي صدر أخيراً!!

دعوني استخدم التواريخ مرة أخرى خدمة لما أريد

على الرغم من كل الأرقام التي تشف عن حجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني لم يستسلم للأمر الواقع؛ بل تمرد على جراحه وآلامه، وأفشل كل مخططات التركيع

ooo

الذي يبدو أن الدعوة الإسرائيلية لتدخل الأردن في الضفة الغربية ومصر في غزة ترمي، أن تجعل الشعب الفلسطيني أمام اشكال فقهي..

ooo

اربطوا التصريحات بعضها مع بعض لتعلموا حقيقة لا كلاماً، أن التصريح الأول للمسؤولين العرب لايعني سوى عكس ما يخطط له، فهو ليس سوى بالون ساخن ومحاولة لجسّ نبض الشارع العربي..

أن أطرحه من موضوع..

في آزار ٢٠٠٤ أعرب الرئيس حسني مبارك عن رفضه القيام بأي دور أمني في غزة، إذا انسحبت «إسرائيل» منه، واعتبر العملية فخاً لمصر..

ولكنها لم تلبث- أي مصر- ان دخلت بكل ثقلها في الفخ وأخذت على عاتقها:

- ارسال ما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ خبير أمني إلى غزة، وهو العدد المعلن حتى الآن..
- إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
- تمويل العملية.
- بناء مراكز الشرطة والسجون في غزة.
- مد قوات الأمن الفلسطينية بمعدات لاسلكية وعربات وأسلحة خفيفة.
- التأكيد على تطبيق خارطة الطريق «بالطبع من الجانب الفلسطيني، والذي يعني القضاء على الإرهاب».



- اعتبار المدخل الأمني الطريق لحل القضية الفلسطينية.
- رعاية الحوار الفلسطيني الداخلي.
- التأكيد من أن يحدث في القطاع سيمتد إلى الضفة.
- بعدها أعلن مبارك عن موافقته عن خطة «إسرائيلية» تقوم على استبدال ٤٠٠ كيلو متر من سيناء، يتم ضمها لغزة في مقابل ٢٠٠ كيلو متر، تتنازل عنها إسرائيل لمصر في النقب لتقوم مصر بانشاء نفق تحتها يصلها براً إلى الأردن.
- الرئيس مبارك أبلغ شارون خلال محادثة هاتفية، التزامه الشخصي بضمان الأمن في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي الكامل منها.
- شارون أبدى بدوره ترحيبه بالدور المصري، فالترتيبات ينبغي أن تتم على أساس عمل الشرطة «أي القمع» لا على أساس تدريب قتالي!! وكذلك على أن يتم هذا بالتنسيق مع الجيش الصهيوني، لمنع التهريب عبر الانفاق المدعاة، حيث أعلنت مصر، أنها منعت ٤٥ عملية تهريب سلاح إلى الضفة..
- بعد هذا أعلنت «يديعوت أحرونوت» أن الاتفاق الذي توصل إليه رئيس المخابرات المصري «عمر سليمان» خلال زيارته للسلطة الفلسطينية و«إسرائيل»، هو أن يتم تجنيد أجهزة المخابرات المصرية، للقيام بنشاطات سرية في قطاع غزة بعد انسحاب الجيش «الإسرائيلي».
- عمر سليمان حوى تحذيره بأن يتمكن «محمود دحلان» من تولي مسؤولية الأمن!!

إذن فإذا ما جمعنا هذا إلى ذاك، نجد أن المسألة ليست مجرد تدريب قوات أمن فلسطينية في غزة، ولكنه شيء أكبر بكثير..

ولأن هذا المخطط الذي يجري الإعداد له شيء مهول ومدمر على مستوى الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وحتى يتمكن الشعب من بلع هذا الذي لا يمكن بحال تجرعه، أكد شارون لأعضاء حكومته أن الاتصالات مع المصريين يجب أن تكون فقط حول المسألة الأمنية والتركيز على قضايا تهريب السلاح، وطالبهم بأن لايقوم أي وزير بالكشف عن مواقفه الشخصية لا للمصريين ولا للأردنيين ولا للأوروبيين، لافتا إلى أنه انتهى عهد بيع الأفكار للأجانب!!

تصريحات «أحمد ماهر» وزير الخارجية المصري السابق وضعت بعض النقاط التي بودنا أن تحوز على اهتمام وعناية مجمعاتنا الفقهية: فلقد استبعد «أحمد ماهر» وجود مخاوف إزاء تعرض الخبراء الذين عرضت عليهم مصر إرسالهم إلى غزة لتدريب ٣٠ ألف شرطي فلسطيني لأي مخاطر من الجانب الفلسطيني.

وقال: إن الشعب الفلسطيني يُقدر تقديراً كبيراً دور مصر وتضحياتها من أجل فلسطين، ولايمكن تصور أن أي فلسطيني يمكن أن يفكر في التعرض لأشخاص مصريين في فلسطين!.

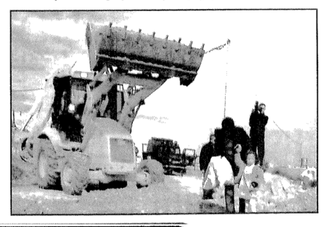
وأضاف: إن الشعب الفلسطيني يعرف أن المصريين سيكونون هناك عونا له حتى يساعدوه على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية!!

والذي بودنا أن نقوله للوزير المصري: إن هذا ليس صحيحاً، فإن التصريحات والتحركات إذا ما جمعت بعضها إلى بعض، توحي بأن نزوحاً فلسطينياً جديداً سيحدث من الضفة الغربية إلى ما سيضاف من أرض «٤٠ كيلو متراً مربعاً» إلى قطاع غزة من صحراء سيناء!!

وان الأطفال والشباب والشيوخ والنساء الذين كانوا يتصدون للآلة العسكرية الصهيونية بصدورهم العارية وإمكاناتهم الضئيلة؛ سيجدون أنفسهم وهم يواجهون المصريين في قطاع غزة والأردنيين فيما سيتبقى من الضفة الغربية في حيص بيص فقهي!! وهو ما اعتمده كل علماء السلاطين على امتداد عالمنا العربي والإسلامي كلما استفحل الطغيان.

فهل تستطيع الأجهزة العربية التي لم يعد الأمر سرّاً بالنسبة لنا ولهم القول، بأنها حولت بلادها إلى معتقل كبير، حيث يتم محاكمة من تطارده وتقبض عليه في المعتقلات الأردنية والمصرية.. هل تستطيع في إطفاء شعلة ثورة الشعب الفلسطيني وفي وأد قضيته وإلى الأبد، وهو مالم تستطع القوة الإسرائيلية الغاشمة والتخلي العربي والإسلامي الآثم من بلوغه وتحقيقه..

في العراق خرج الشعب العراقي من هذا الحيص بيص وفي دول أخرى كذلك..، وهو ما ننتظر حدوثه بكل تأكيد في قطاع غزة والضفة.. «**ومن يتولهم منكم فإنه منهم**».



مشروع
كفالة الأيتام

بـ 10 د.ك
تؤمن مستقبلاً أفضل ليتيم

قال رسول الله ﷺ :

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها

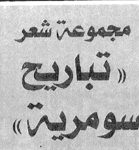
إعداد
محمد صهيب

صفحة أسبوعية تعنى بشؤون الثقافة والأدب

الأديب السوداني الدكتور «عبدالله الطيب»

أحد رموز الأدب العربي ووقفة مع كتابه «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها»

الأستاذ الدكتور «عبدالله الطيب» الذي نحن بصدد الحديث عنه في هذه المساحة، ليس من أبرز أدباء السودان فحسب، بل هو أحد أعمدة الأدب العربي ورموزه في تاريخ الحركة الأدبية على المستوى العربي والعالمي، وأحد أبرز خبراء تاريخ ونقد الفكر الأدبي، وجمع بين النقد الكلاسيكي والمعاصر، وهو شاعر وقاص وناقد ومترجم أيضاً للشعر الانكليزي، ومؤرخ للسيرة النبوية ومفسر للقرآن، وقد شغل الدكتور عبد الله الطيب عدة مناصب أبرزها: رئيس مجمع اللغة العربية في الخرطوم، ورئيس مجلس أساتذة جامعة الخرطوم التي عمل بها أستاذاً، وسبق ان كان مديراً لها، وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وقد حصل المفكر والأديب السوداني د. عبدالله على عدة جوائز محلية وعالمية، حيث حاز على جائزة الشهيد الزبير، وجائزة الملك فيصل العالمية للآداب لعام ٢٠٠٠، والتي تمنحها مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وأتت الجائزة مناصفة بينه وبين المصري الدكتور «عز الدين إسماعيل عبدالغني» أحد أعمدة الحركة النقدية في مصر، ولعل ذلك جعل الشاعر السوداني إمام علي الشيخ يقول في حق الأديب عبدالله الطيب: قد خصّك «الحسن الكبير» مكرماً والفهد في الحرمين زادك جاها، أما الكنانة قلّدتك وسامها والنيل صفّق راقصاً تياها واليوم كرمك «البشير» مغالياً والشعب بالعلم يتباهى، وذلك في قصيدة طويلة تحت عنوان «عميد الأدب العربي عبدالله الطيب»، اللقب الذي حاز عليه منذ إصدار سفره القيم الذي يحمل عنوان «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها» الذي مكّنه من الفوز بجائزة الملك فيصل، فهو من أشهر كتب القرن العشرين بشهادة الأديب المصري المعروف الدكتور طه حسين الذي كتب مقدمته، واستوفى عن جدارة واستحقاق الجائزة التي كان موضوعها «الأدب العربي القديم والمعاصر» وهو سفر شامل عميق الرؤية والتحليل والتوثيق، يقع في أربعة أجزاء، يقدم كلاماً مستفيضاً وموثقاً عن الأوزان العربية وعروض الشعر وأغراض ودلالات الأوزان الشعرية والبيان والبديع ومحسنات الأسلوب عند العرب من طباق وجناس وتكرار وتوكيد وغيرها بشواهد مختارة لكبار الشعراء، منهم: البحتري، المتنبي، بالإضافة لأبي تمام وبعض رموز الكتابات المعاصرة، وكذلك تحدث المرشد عن البيان في الأسلوب الكلامي العربي من تشبيه واستعارة لكتابة ومجالات كتابة الشعر عند العرب، وتطور ذلك عبر التاريخ منذ العصر الجاهلي، فالإسلام، فعصر الحداثة، مدعماً ذلك بشواهد كثيرة. وعن كتاب «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصنائعها»، يقول الأديب والمفكر السوداني المعروف الدكتور الحبر يوسف نور الدائم: «إنه عمل أصيل ومبتكر وممتع ومفيد، وان نقد «عبدالله الطيب» لم يكن نقداً ذاتياً، بل كان نقداً موضوعياً تشد من أزره الرواية العربية المحضة عن العرب الأقدمين، وذلك يدل على ما للأستاذ عبدالله من بصر نافذ وعبقرية فذة. ولعل أبرز ما في الكتاب، ذلكم التحليل العلمي الدقيق الذي بين فيه الروابط بين اللغة والعقيدة والبيئة وصور الغزل عبر العصور القديمة والحديثة وألوان تطورها، ولقد أبدع غاية الابداع في حديثه عما استعمله القدماء من رمز ثم ما كان من أطوار التغيير بعد ذلك مما يصل القديم بالجديد». بقي أن نشير إلى أن الأديب الدكتور «عبدالله الطيب» قد زود المكتبة العربية- بالاضافة إلى سفره الشهير سالف الذكر- بروائع فكره، ومن أبرزها: «من نافذة القطار»، و«ديوان التماسة عزاء»، و«المتنبي»، و«ذكريات»، و«أصداء النيل»، و«بانات رامة»، و«الحماسة الصغرى». وألف للصغار «سمير التلميذ»، وكتاب «الأحاجي السودانية» إضافة إلى تراجم وندوات عن الأدب الإنكليزي في مراحله المختلفة، وتضم مكتبة الإذاعة والتلفزيون في السودان تسجيلات صوتية للعديد من محاضراته ودروسه التي شملت السيرة والقصص والشعر.



«دمشق التي صافحتني.. بكف حنون نمت في دفئها وصحوت على وجهها الياسمين..» هي دمشق التاريخ والجمال، كما تراها الشاعرة «ساجدة الموسوي» وهي تقدم ديوانها الجديد «تباريح سومرية». وتقول الشاعرة بأن هذه القصائد كتبت في فترة كانت مشحونة بالهم الوطني.

«أيكفيك قلب الصغير الذي حمل الأرض أجمعها ومضى راجلا كي يقول: أحبك أيكفيك قلبي الصغير يا أمير الدنا!»

◁ صدرت المجموعة عن اتحاد الكتاب العرب وتقع في ٩٤ صفحة من القطع الوسط.

النملة القائد

حالة النمل فهي نملة ولكنها ليست كأي نملة...
نملة تمتلك مقومات القيادة والتوجيه... نملة تُقدر الموقف وتداعياته...
نملة تعيش الواقع وتفهم خصمها..
نملة تعرف قدرها وقدر غيرها...
نملة لايصلح البشر لها، فهي فوق مستوى عقلهم.

لايختلف البشر قاطبة على تفضيل البشر كل البشر على الحيوانات سائر الحيوانات، ويستدلون على نظريتهم بدلائل عدة منها:

- تكريم الله للبشر واصطفائهم على جميع الخلائق.
- أن البشر هم من يمتلك ملكة التمييز واختيار الصواب.
- أن الحيوانات لم يكتمل نموها العقلي ليواكب التقدم الفكري البشري.

ولكن الغريب في الأمر أن تتبع مظهر من مظاهر الحياة عند أي نوع من البهائم يثير الدهشة والعجب، من حيث التقنية العملية أو التنظيم أو الاتقان والدقة، وعجب أكبر من نماذج بهيمية ذكرها الله في كتابه المقدس أكثرها على سبيل المدح، وبعضها على سبيل التعظيم بالنسبة لطائفة من البشر، كقوله تعالى: «**إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً**».

وان تعجب فعجب أكبر من بهائم ذكرت في القرآن الكريم في مواقف قيادية لا يرتقي إليها المستوى البشري، بل تصلح نموذجاً يدرس في أعظم الأكاديميات العلمية.

يستعرض القرآن الكريم صورة نبي الله سليمان في موكبه الملوكي، فقال: «**وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون* حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون**».

إن النمل كان من الكثرة بحيث يُنسب الوادي له في قوله تعالى: «**واد النمل**»، وهنا تتبرى نملة من هذا الكم الهائل من النمل لتصنع من نفسها قائدة وموجهة وناصحة ومرشدة.

إن هذه النملة ليست من قيادة النمل لعدم وجود التعريف في مسماها، فإن الحديث حين توجه لغياب الهدهد قال سليمان: «**ما لي لا أرى الهدهد**» لأن الهدهد ذاك كان المنتدب من قبل الهداهد ليُقدم كشف العمل الهدهدي.

«**يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم**» انه منطق العقل من يعرف حجمه وحجم عدوه لا يلجأ لمواجهة يخسر فيها نفسه، ماذا يمتلك النمل غير التحصن في مساكنه، خاصة وأن القادم سليمان وجنوده.

ثم لماذا المواجهة أصلاً إن كان بالإمكان تحييد طرف الصراع فليس سليمان ولا جنوده أعداءنا فلم الوقوف في وجههم.

وما العيب في أن يدخل النمل مساكنه حفاظاً على حياته، أو استعداداً لمعركة يختار فيها النمل أرض المعركة وأساليبها.

أليس العقل يقتضي أن نتجنب القتال في أرضنا، وهذا ما قالته النملة، فحييت من نملة ما أعظمك.

«**يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده**».

سليمان ليس عدو النمل فلا حاجة لديه في تحطيم النمل، ولكن لكل معركة ضحاياها، وأخشى عليكم أيها النمل أن تكونوا ضحايا فادخلوا مساكنكم.

ولماذا يحطم سليمان النمل أهو صراع حضارات أم مصالح أم توازن رعب، لا شيء من ذلك فلتُحيّدوا أيها النمل طرف من أطراف صراعكم ولتدخلوا مساكنكم.

القتل يلزم القتل والدم يجر الدم فإن قتلكم سليمان أخشى عليكم أن تثأروا لأنفسكم فيبيدكم سليمان فادخلوا مساكنكم.

«**يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون**».

أتدرين أيتها النملة أنك لو كنت في زماننا هذا لأُعدمت بتهمة الخيانة العظمى «العمالة»..

فلسان حال قاتليك: ومن أنت حتى تقللي من قدر مملكة النمل...

وكم دفعوا لك حتى تدافعي عن أعدائنا...

ومن الذي سلطك علينا لتزرعي الفتنة بين جنود النمل...

أترينا نجبن عند اللقاء...

أترينا نخاف الأعداء..

مالك تتنازلين عن حقنا في واد النمل، وتدعين النُصح في قولك «**ادخلوا مساكنكم**»...

أتريدنا أن نهاجر من أرضنا وأرض الآباء والأجداد...

ولكن النمل كما أسلفنا عاقل وصديقتنا النملة أعقل، إن سليمان وجنوده جيش جرار أين النمل منه، العاقلة اعتذرت لسليمان وجنوده ولو قاموا بتحطيم قومها «**وهم لايشعرون**».

تلكم النملة حمّلت قومها مسؤولية من يموت إذا خالف قولها، فعدوكم لعظمته لن يشعر بكم وهو يحطمكم فـ«**ادخلوا مساكنكم**».

أيها النمل لستم على قدر المواجهة لأمور لها علاقة بالقدر، وعدة لم تعدوها، فـ«**ادخلوا مساكنكم**».

أيها النمل إن أردتم المواجهة فلابد من تقدير المقادير.

- العدد والعدة لهما وزنهما في المعركة.
- سليمان نبي الله والنمل ليس عدو الله، وعليه فكما أن صلاح العدو لايستلزم فسادكم فكذلك فساد العدو لا يستلزم صلاحكم.
- أيها النمل لا تفنوا أنفسكم في سبيل واد النمل، فالحفاظ على النفس أولى.
- أيها النمل إنكم تبنون مساكنكم لتحميكم مما تخافون فالزموا وابنوا أكثر منها تحصنا.
- أيها النمل لا تعيشوا بعقلية المؤامرة، وأن الكل أعداؤنا والكل يرغب في قتلنا، وها هو سليمان قادم بجيشه لإبادتنا، فالحرب أبدية بين الإنسان وبيننا وهو دائم الرغبة في قتلنا.

«**فتبسم ضاحكاً من قولها**»..

إنه تبسم إعجاب وليس استهزاء، وهل يستهزئ عاقل من قول حكيم؟؟

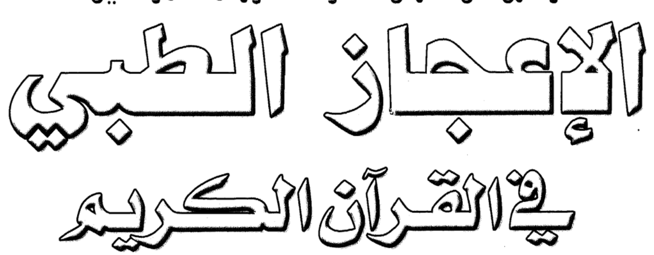
لقد أدهشت حكمة النملة سليمان فما امتلك إلا أن «تبسم ضاحكاً من قولها»...

أو ربما دغدغ قولها: «**وهم لايشعرون**» نزعة النفس ورهبة الملك فأعجبه قولها..

أو ربما أثاره وهزه أن تعلم هذه النملة انهم سليمان وجنوده، فليس غريباً أن يعرفها سليمان، بل الغريب ان تعرف سليمان...

أو ربما ذكرته بنعمة الله عليه بإدراك منطقها... وهو الأولى.

«وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين»



القرآن كنز الأمة ونور هدايتها، والقرآن الكريم، هو حجة الله على خلقه حتى قيام الساعة، وكل يوم تتكشف عجائب أسراراه مصداقاً لقول الله تعالى: «**سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد**»، أي أن آيات الله وعجائب خلقه في كتاب كونه المنظور في السموات والأرض وفي الشمس والقمر والنجوم وفي البحار وفي الأنهار وفي الجبال الراسيات وفي الوديان والفيافي والقفار، وما تحت الثرى من الكنوز والمعادن والأحجار والبترول ومياه الآبار، وكل ما في الكون يسبح لله ولم يتمرد إلاّ العاصون من بني الإنسان جهلاً وبعداً عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها التي دعا الله إليها الرسول ﷺ وأمته من بعده، فقال تعالى: «**فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لايعلمون* منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين**»، فالانابة إلى الله وإقامة الصلاة ركنا الإيمان وأساسه، وأن رسالة الإسلام هي امتداد لرسالة أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم ﷺ.

«وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين»

والقرآن الكريم هو كتاب الله السماوي الذي لم يُحرف ولم يُبدل، لأن الله هو الذي تولى حفظه، فقال: «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**». وقد تعددت آيات الشفاء في القرآن، ويعلق الشهيد «سيد قطب» في تفسيره (الظلال) «**يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين**»، «**وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين**». ففي القرآن شفاء وفي القرآن رحمة لمن خالطت قلوبهم بشاشة الإيمان، فأشرقت وتفتحت لتلقي ما في القرآن من روح وطمأنينة وأمان. ففي القرآن شفاء من الوسوسة والقلق والحيرة والدنس والطمع والحسد ونزغات الشيطان، وهي من آفات القلب التي تصيبه بالمرض والضعف والتعب!! والقرآن يصل القلب بربه فيسكن ويطمئن ويستشعر الحماية والأمن والرضا والقناعة فيركن إلى ربه وهداه.

مباحث في علوم القرآن

القرآن الكريم، هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلاّ رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، وكان الرسول ﷺ يبلغه لصحابته فيفهمونه. ومن أشهر المفسرين للقرآن من الصحابة: الخلفاء الأربعة وابن عباس وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير، وتبعهم عدد كبير من علماء التابعين كالحسن البصري وابن جبير.

القرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة

والقرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة «**قل يا أيها الناس**

إني رسول الله إليكم جميعاً».

«وكان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة» حديث شريف، فلا غرو أن جاء القرآن وافياً بجميع مطالب الحياة الإنسانية على الأسس الأولى للأديان السماوية، قال تعالى: **«شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».** والقرآن بخصائصه يعالج المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة الروحية والعقلية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية علاجاً حكيماً، لأنه تنزيل الحكيم الحميد، ويضع لكل مشكلة بلسمها الشافي في أسس عامة تترسم الإنسانية خطاها وتبني عليها في كل عصر ما يلائمها، فهو خُلق وقوة ورحمة وعدالة وثقافة وقانون و عِلمٌ وقضاء، وهو مادة وثروة أو كسب وغنى، وهو جهاد وإعداد وقوة وأمة موحدة **«إن هذه أمتكم أمة واحدة».** عقيدة صادقة وعبادة صحيحة، والإنسانية المضطربة والمعذبة في ضميرها والمضطربة في أنظمتها المتداعية في أخلاقها، لا عاصم لها من الهاوية التي تتردى فيها إلاّ بالعودة إلى الله وكتابه، قال تعالى: **«فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى* ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى»** والقرآن هو الفرقان والكتاب والذكر والتنزيل كما سماه الله في تنزيله.

من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

القرآن كتاب عقيدة وهداية، يخاطب الضمير فيحيي فيه عوامل النمو والارتقاء وبواعث الخير والفضيلة، ودعوة حق إلى التفكير السديد، وإلى النظر الصائب في الكون وما فيه، وأعظم وسيلة من وسائل الإيمان الصادق، ويُحسّ المسلم على التفكير في مخلوقات الله في السماء والأرض.

رسالة القرآن للإنس والجن

وتجاوزت رسالة القرآن الإنس إلى الجن، قال تعالى: **«وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين* قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقا * لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم* ياقومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به»**، وقد آمن وفد الجن وعادوا دُعاة إلى قومهم، وقد بين القرآن معالم الجن في سورة الجن وفي أكثر من عشرين موضعاً.

وسيظل القرآن الكريم كتاب الله الذي لم يُحرّف، ويمنح الإنسانية من علومه ومن معارفه وهو زاخر بالإشراقات الربانية ومن النفحات النورانية، بما يكفي من تخليص الإنسانية من شقائها وشقوتها، وهو كتاب الله الذي يحمل بين دفتيه برهان كماله ودليل إعجازه، وهو وحي السماء إلى الأرض، وهدي الله وهداه للحيارى، وفيه الشفاء لكل المشاكل والعلل والأمراض الاجتماعية، قال تعالى: **«وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»**، وهو نور الله وهداية **«وأنزلنا إليكم نوراً مبينا»** **«وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين»**، وهو حجة الله على الإنسانية كلها، قال تعالى: « **سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق»** وهو حبل الله المتين.

القرآن يشفي القلوب من الوسوسة والقلق والحيرة والطمع والحسد ونزعات الشياطين

●●●

من معجزات القرآن الكريم أنه قوة وخُلق ورحمة وعدالة وعلم، والإنسانية المضطربة والمعذبة في أخلاقها لا عاصم لها إلاّ بالعودة إلى القرآن

أشهر أطباء العالم في علم الأجنة يعلن إسلامه

حدث في افتتاح المؤتمر الطبي السعودي الثامن أن كان المقرئ يقرأ قول الله تعالى: **«ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين»**، وكانت الآيات تُترجم فورياً للأطباء غير العرب، وكان من الحاضرين أكبر الأطباء في علم الأجنة البروفيسور «ثاجاناتان حاسون» عميد كلية الطب في جامعة «تشانغ ماي»، في بانكوك والزائر لكليات الطب بأمريكا، وهو من أكبر أطباء علم الأجنة على مستوى العالم بأسره، ولما علم أن المقرئ يقرأ من القرآن المنزل على محمد ﷺ منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من عند الله، قال: إننا لا نعرف هذه المعلومات إلا منذ خمسين عاماً فقط، وظل مؤرقاً وفي حوار ومناقشات عن القرآن طيلة أيام وليالي المؤتمر، أعلن الرجل إسلامه لأن القرآن

أكبر أطباء علم الأجنة يعلن إسلامه في المؤتمر الطبي السعودي الثامن، وذلك بعد سماعه آية من القرآن الكريم

●●●

«جمعية الإعجاز العلمي للقرآن» بأمريكا تؤكد أن القرآن الكريم يعالج الأمراض المستعصية ويرفع قوة الجهاز المناعي لجسم الإنسان

كتاب الله المعجز وكان نصرانياً كاثوليكيّاً.

من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم

فقد اشتمل القرآن على الإعجاز العلمي في الطب ومنها: الطب الوقائي «والوقاية خير من العلاج»، قال تعالى: «**إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم**» ،ونادى الإنسانية «**ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة**»، وحثّ على النظافة والطهارة، فقال تعالى: «**إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين**»، وأمر بذلك في مواضع كثيرة للصلاة. كما أمر بالاعتدال في الأكل والشرب «**خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين**». كما حرم أكل الميتة ولحم الخنزير لما فيهما من أضرار طبية وصحية أثبتها علماء البحث الطبي. كما حرّم الخمر، لأنها أم الخبائث، قال تعالى: «**ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون* إنما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون**». والنهي يشمل كل مسكر مخامر للعقل مغيب للوعي، وخَمَّرَ الشيء ستره ومنه «خمار المرأة ستر وجهها»، فقد حرم الإسلام كل المسكرات وكل المخدرات التي تفقد الإنسان عقله وقد يرتكب الجرائم. ونرى السكران وكأنه مجنون، لأنه قد غيّب عقله وقيمه، فالإسلام دين القيم ومكارم الأخلاق، ويأمر بكل ما فيه الخير والصلاح، وينهى عن كل المفاسد ومافيه الضرر.

الإعجاز الطبي في الصلاة وقراءة القرآن

في بحث علمي قيم نشر بمجلة «البلاغ» الغراء في عددها رقم ١٢٦٥ نشر في ١٩/١٠/١٩٩٧م إعداد الأستاذ أحمد غراب بعنوان «الإعجاز العلمي في الوضوء والصلاة»، جاء فيه لقد أصبح من المؤكد أن الاستشفاء بالصلاة أفضل وسيلة لعلاج الأمراض النفسية، والتي كثيراً ماتؤدي إلى الأمراض الجسدية، وأن الأطباء النفسيين يعالجون بالصلاة أمراض: الاكتئاب والتوتر وارتفاع ضغط الدم. وهذا ما أكدته أحدث تجارب لـ«جمعية الإعجاز العلمي للقرآن الكريم» بأمريكا، وأنهم الآن يعالجون أخطر الأمراض المستعصية بقراءة القرآن أو بسماعه، ويؤكدون أنه يرفع قوة الجهاز المناعي لجسم الإنسان.

وقد تم الشفاء لآلاف الحالات في مناطق متعددة بكل من أمريكا وأوروبا، وهذا مصداقاً لقول الله تعالى: «**إن الله يدافع عن الذين آمنوا**»، فيدفع عنهم أعداءهم من الإنس والجن كما يدفع عنهم ميكروبات ومسببات الأمراض وأخطارها، قال تعالى: «**وإذا مرضت فهو يشفين**»، ومن دعاء الرسول ﷺ «أذهِب البأس ربّ الناس واشفِ وأنت الشافي». كما يؤكد العلاج بالصلاة المفكر الإسلامي الكبير د. «أحمد شوقي إبراهيم» استشاري الأمراض الباطنية والقلب وعضو كلية الأطباء الملكية بلندن، بأن من أهم طرق العلاج النفسي والعضلي تقليل الحساسية الانفعالية، التي كثيراً ما تنجح في علاج المريض نفسيّاً، مما ألَمَّ به من توتر أو انفعال أو اكتئاب نفسي.

ومن الحقيقة المؤكدة أن كل العبادات الإسلامية أعم نفعاً في العلاج النفسي، لأن المؤمن الحق يقف بين يدي الله عزّ وجلّ أثناء الصلاة متجهاً إلى الله بكل نفسه وعقله وبكل مشاعره وجوارحه ومنشغلاً عن كل ما حوله من هموم الدنيا ومتاعبها، حيث يتحقق له:

أولاً: الاطمئنان النفسي من خلال مناجاته لربه «**ألا بذكر الله تطمئن القلوب**» فيُسلِّم أمره لله فيُسلمه.

ثانياً: الاسترخاء النفسي والعصبي والعضلي: فليس من المعقول أن يصلي المصلي وهو متوتر، وقد نصح الرسول ﷺ فقال: «إذا غضب أحدكم فليتوضأ»، وقد اكتشف عالم أمريكي أن سقوط الماء البارد على الوجه واليدين أفضل وسيلة لبعث الاسترخاء. ومن العجيب أن يتوصل عالم أمريكي لا يعرف الوضوء ولا الصلاة لذلك، وهذا التأثير قد توصل إليه العلماء في عصرنا، ففي الصلاة ضبط لانفعالات النفس وهدوء لها، قال تعالى:«**يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين**».

تقرير دولي: اتباع تعاليم الإسلام تحقق سلامة الصحة النفسية

في آخر تقرير طبي لمنظمة الصحة العالمية تَزَايُد حالات الإصابة بالكآبة النفسية: وأن هذا المرض النفسي قد زحف على فئات عمرية مختلفة، وأنه حسب ذلك التقدير يوجد «٣٤٠» مليون مُكتئب على

مستوى العالم وينتحر منهم أكثر من مليون شاب سنوياً، ويؤكد التقرير أن في تعاليم الإسلام مفاتيح الصحة النفسية. كما يقول الدكتور «عبداللطيف العبد» أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم، بأن التزام المسلم بتعاليم الإسلام، يُشكّل حصناً يقيه من الأمراض النفسية، التي من أخطرها الاكتئاب مرض العصر. ففي قراءة القرآن وفي الصلاة سكون للنفس، فالصلاة تنهاه عن ارتكاب الفواحش والمنكرات، مما يجعله بعيداً عن الأجواء الفاسدة التي تتسبب في أمراض النفس، وبالصوم يشعر الصائم بصفاء وهدوء نفسه، وصيامه يسمو به ويدفعه إلى التقوى، وكل تعاليم الدين تحقق للمسلم صحة نفسية رائعة، فهي تنهاه عن الحقد أو الحسد التي تحرقه بنار الغيرة ولو رضي بما قسمه الله مما يرضيه ويريح نفسه وأن ما يتظاهر به غير الملتزمين، بتعاليم الدين والغارقين في المعصية، فإنهم معذبون ونفوسهم مريضة خربة يحاولون الهروب منها بالاندماج في الشهوات كمن يحاول إطفاء الظمأ بماء البحر المالح ولو شرب ماء البحر كله ما أطفأ ظمأه أبداً!!

الإعجاز الطبي في صلاة الفجر وقرآن الفجر

قال الله مخاطباً الرسول ﷺ وأمته الإسلامية «**أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل**»، أي حافظ على الصلاة في أوقاتها من وقت زوال الشمس عند الظهيرة إلى وقت ظلمة الليل «**وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً**»، أي تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار كما ورد في الحديث «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر...». وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر- وكل ما يتصل بطاعات الله من صلاة أو قراءة ذكر لله وأفضلها ما كان في بيوت الله عز وجل- فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم- أي يطوفون ويدورون حولهم- بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم- أي أعلم بعباده من الملائكة- ما يقول عبادي؟ قالوا: يُسبحونك ويكبرونك ويُحمدونك ويمجدونك- أي يقولون: سبحان الله والحمد لله والله أكبر- عندما يختمون صلاتهم- قال: فيقول الله عز وجل هل رأوني؟ قال: «يقولون: لا والله ما رأوك، قال: فيقول الله تعالى: كيف لو رأوني؟، قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، قال: يقول فما يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة، قال: هل رأوها؟ قال: يقولون: ما رأوها، قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ يقولون: كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة، قال: فَمِمَّ يتعوذون؟ يقولون: من النار، يقول: وهل رأوها؟ يقولون لا ما رأوها، يقول: فكيف لو رأوها؟ يقولون: كانوا أشد منها فراراً ومخافة، فيقول الله تعالى: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول أحد الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال الله تعالى: هم الجلساء لا يشقى جليسهم» متفق عليه من جميع أئمة الحديث إنه الفيض من الله الرحمن الرحيم.

من كنوز العطاء صلاة الفجر وقرآن الفجر وتجلياته

فضيلة الشيخ «عفت عباس» من أتقياء أهل المدينة ومن خيرة الدعاة هناك، يؤكد لنا أن صلاة الفجر وقرآن الفجر من أعظم كنوز العطاء، ويظل من تَشرّف بفضلهما وبفيضهما مُتّقد الذهن والعطاء طول يومه، وكان يؤكد أنه إذا فاته هذا الفضل وهذا الفيض يوماً يشعر بالضيق وبالكسل وبالخمول وكأنه مريض طول يومه، قال تعالى: «**إن قرآن الفجر كان مشهوداً**». والمقصود الصلاة وتلاوتها وهنا إعجاز خارق لم يفطن إليه إلاّ الأتقياء، فصلاة الفجر وتلاوتها سميت مشهودة لبيان فضلها وتجلّي الله عليهم، قال الله عنهم «**تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون**»، لأنهم يسعون إلى رضا الله ولقائه تاركين دفء الفراش وحلاوة النوم، ولأنها تكون في وقت التجلي والبركة، حيث راحة البدن قبلها وصفاء النفس بعدها. وفي الحديث الشريف: «إن صلاة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار»، ويقول أحد الصالحين الأتقياء: «لو يعلم الملوك والأمراء مدى السعادة والنشوة التي نجدها في صلاة الفجر وصلاة الليل لقاتلونا عليهما بالسيوف»، لأنها ساعات التجليّ والرضا، ينادي الله عباده هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه حتى يؤذن للفجر.

وإذا حلت الهداية نفساً
نشطت للعبادة الأعضاء
قصدتُ باب الرّجا والناس قد غفلوا
وقُمتُ أشكو إلى مولاي ما أجدُ
وقلتُ يا أملي في كلّ نائبة
يا من عليه لكشف الضر أعتمدُ
أشكو إليك أموراً أنت تَعْلَمُها
مالي على حلّها صبر ولا جلد
لقد مددت يدي بالذل مفتقراً
إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تَردُنّها ياربِّ خائبة
فبحر جودك يروي كل من يَردُ

قراءة في كتاب

الحرب الكونية الثالثة

عاصفة سبتمبر والسلام العالمي



هذا هو الكتاب الثالث الذي يتعرض لموضوع الحرب الحديثة، ففي نفس الباب- مكتبة البلاغ- قدمنا كتاباً بعنوان «حرب الألفية الثالثة» - العدد ١٤٧٩ بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٧، وكتاباً آخر بعنوان «انفجار سبتمبر بين العولمة والأمركة» - العدد ١٥٢١ بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٤ - الكتاب الأول تأليف حبيب غانم، والكتاب الثاني تأليف الكاتب الصحفي إبراهيم نافع.

إذا كان الكتاب الأول «حرب الألفية الثالثة» قد حدد أهداف الحرب بالعنوان الفرعي الملحق لهذا العنوان «نفط قزوين ومآرب أخرى»، فإن الكتاب الثاني قد حدد هو الآخر سبباً لذلك الانفجار- المدوي في سبتمبر ٢٠٠١، وهو العولمة والأمركة، أي أن الهدف كان واحداً، وهو هدف مادي نفعي بالدرجة الأولى، تسعى أمريكا من ورائه للسيطرة على العالم سيطرة مادية أقسى وأقوى من سيطرة السلاح، التي أثبتت فشلها على مدى التاريخ.

ولا يبتعد الكتاب الثالث بعيداً عن هذا المعنى، ولكنه يجنح إلى زاوية السلام والأمن في العالم بعدما أطلق عليه المؤلف وصف «عاصفة سبتمبر».

يقع الكتاب الذي نستعرضه الآن في خمسة أقسام:

القسم الأول: الحادي عشر من سبتمبر، والثاني: تشريح ظاهرة العداء بين الإسلام والغرب، والثالث: خطاب المثقفين بين تبرير الحرب ومعارضتها، والرابع: حوار نقدي حول مشروع خطاب مصري موجه للمثقفين الأمريكيين، والخامس: سبتمبر وإعلان الإمبراطورية الأمريكية. الكتاب من القطع المتوسط في ٤١١ صفحة.

الحادي عشر من سبتمبر

التاريخ المسجل تحت توقيع المؤلف بعد المقدمة- أكتوبر ٢٠٠٢- يؤكد على أن الكتاب تم إعداده عقب الحدث مباشرة، ولم يستغرق الإعداد أكثر من ١٣ شهراً، وهذا الوقت غير كافٍ لإفساح المزيد من المجال لتدقيق الرؤية التي تسبق الحكم الجاد الحيادي على ماجرى، لذلك فرغ المؤلف أرضية الحدث من أبعاد الترابط الثقافي، مما أدى إلى صراع الحضارات أو ما عرف فيما بعد بتصادم الحضارات، ليكون الدافع للفعل ورده على مرتكز فكري متأصل.

وهذا معناه أن ثمة دافع أيديولوجي ما وراء هذا الحدث، وهذا أيضاً ما سعى الغرب إلى تأكيده فور وقوع الحدث مباشرة، وتبني الخطاب السياسي المشدود عبارات أكثر أيديولوجية وتشدد، بهدف ترسيخ أن ماحدث كان نتيجة فراغ وخواء ثقافي، أدى إلى اصطدام مروع بين الحضارات، وخلف فكراً رجوعياً في ناحية وفكراً انتهازياً في ناحية أخرى، خلاصة لهذا الطرح؛ فإن اتهاماً موجهاً وصريحاً يدعمه هذا الادعاء إلى الشرق عامة والإسلام خاصة بالضلوع ولو بالمباركة والتبني لمشروع الحدث وما قبله ومابعده، ثم ما يترتب على ذلك.

بينما تتكشف الصورة يوماً بعد يوم عن أكاذيب بدأت من طبيعة البيان الصادر فور وضع ملصق «إنها حرب صليبية» على صدر الحدث، وادعاء أن طائرات يقدر عددها بأكثر من عشر طائرات قد تم خطفها من عدة مطارات أمريكية إلى أن اتضح منذ أيام أن مبنى البنتاجون لم يدمر بسقوط إحدى الطائرات المختطفة فوقه كما ورد في الإدعاء، وإنما دمر بوضع متفجرات.

وهذا دليل على أن اللغة التي تم صياغة الإدعاء بها، لازال البعض يصيغ بها أفكاره، أو يذوب أفكاره في أوعيتها، رغم سقوط بعض الأقنعة عما حدث!!

تشريح ظاهرة العداء بين الإسلام والغرب:

إن تقديم «الإسلام» على «الغرب» في عبارة صدرها «العداء»، فإن هذا التقديم- بلاغياً- يعد اعترافاً بأن العداء مصدره الإسلام!! فهل عند صياغة العنوان كان المؤلف يقصد ذلك الهدف؟؟

على جانب الصواب كان يجب على المؤلف أن يصيغ عبارته، التي هي عنوان القسم الثاني هكذا: تشريح ظاهرة عداء الغرب للإسلام.. وهذه هي الحقيقة، وليس العكس.

كارثة انهيار الشيوعية على أيدي مجموعة من المناضلين المسلمين تؤرق الوجدان الأمريكي والتوجه الغربي، نظراً للانحدار الأخلاقي والتشابه اللاديني

•••

العجرفة والمصالح التي تحكم السلوك الأمريكي الآن، هي سبب أحداث سبتمبر، وأي تفسير غير ذلك يكون تضيلاً وطمساً للحقيقة

•••

الحروب الصليبية كلها دارت على أرض الاسلام، ولم يسجل التاريخ أية بادرة عدوان للمسلمين

تحت هذا العنوان «المستفز» يطلب المؤلف من المسلمين والعرب ابتلاع آلام جراحهم، ونبذ فكرة الدفاع عن تهمة احيكت لنا قبل وقوع الحدث، وابتلاع التبني الأمريكي الدائم للسلوك الإسرائيلي المتغطرس، ومباركتها للاحتلال والتجبر والعدوان والقهر والعنصرية، وإلصاق تهمة الإرهاب بنا على طول الخط. فهل لنا أن نقبل دون دفاع؛ بالفكر الأيديولوجي الأمريكي بضرورة وجود «العدو»، ونكون نحن ذلك «العدو» المقصود بالتصدي والمحاربة، ولو على سبيل «حرب الإرهاب»؟

كارثة انهيار الشيوعية على أيدي مجموعة من المناضلين المسلمين في غاية التواضع التسليحي والمعيشي، وفي قمة القوة والصلابة والإصرار والتحدي والإقبال على الشهادة في سبيل المبدأ القويم.. هذه الكارثة تؤرق الوجدان الأمريكي والتوجه الغربي، نظراً للانحدار اللاأخلاقي والتشابه اللاديني- رغم إدعاء الغرب الصليبي بالانتماء للمؤسسة الدينية وليس العكس- بين المنحى الشيوعي والغربي في السلوك، ولهذا فالإسلام أقرب الأعداء.

يذهب المؤلف مذهب الكثير من الكُتّاب، من الذين تبنوا الخطاب الأمريكي الغربي بإبعاد التهمة عن مرتكبيها، وإلصاقها بآخرين، فيقول متسائلاً «كيف تعامل العقل العربي مع الأحداث الإرهابية المروعة، التي ضربت مواقع أمريكية مؤثرة في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م؟».

من الممكن أن نأخذ السؤال ببراءة دون أن نبدي أي تحفظ على وصف الأحداث بـ«الإرهابية» طالما الإرهاب أبعد ما يوصف به كمسلمين، لكن استخدام المؤلف لكلمة «الإرهابية» بدلاً عن «الدامية» أو أي وصف آخر للأحداث لاينم عن سلامة نية على الإطلاق طالما الإرهاب ملتصق بنا.

إن أي تفسير لأسباب ماحدث غير أن تكون العجرفة والمصالح التي تحكم السلوك الأمريكي الآن؛ يعد جنوحاً شديداً عن جادة الصواب، وتضليلاً كبيراً وطمساً للحقيقة، وشفيعاً لكل الحماقات التي سوف تستند إلى حجة تصحيح المسارات الخطأ، ومحاربة الإرهاب في كل مكان.

إذا كانت لنا فيما مضى وقفة حول صياغة عنوان بتقديم «الإسلام» على الغرب في مادته كلمة «العداء» تفادياً لئلا يكون الإسلام هو مصدر أو مصدِّر العداء للغرب وغيره، فإننا نقف حول معنى أشد قسوة تحت عنوان «مشكلة الفجوة بين القول والفعل» يقول المؤلف: «يبدو أن حديثنا المتصل عن أوهام العداء بين الإسلام هكذا على الإطلاق والغرب هكذا بالتعميم، قد أثار ردود أفعال متعددة لدى كثير من القراء. بعضهم يوافق على تعميم القول عن هذا العداء لا يصمد للتحليل الدقيق ولا للنقد الصارم، على أساس أن تعارض المصالح بين الدول هو الذي ينبغي أن نلتفت إليه وندرسه، بغض النظر عن الخطاب الذي تتبناه دولة ما. ذلك أنه من اليسير رصد الفجوة الواسعة بين القول والفعل في مجال السلوك الدولي. وقد سبق لنا أن ضربنا مثلاً للخطاب السياسي الأمريكي الراهن، وخصوصاً بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وعنوانه الدال «الحرب ضد الإرهاب على مستوى الكون»...».

من الذي قال إن العداء بين الغرب والإسلام في دائرة الأوهام، ويشار باتجاهنا أنه مصدر هذه الأوهام، ولا يُتوهم في شيء عديم الوجود، لكن العداء الغربي لكل ماهو عربي وشرقي وإسلامي، أوضح من أن لايبصره أعمى، فمن أين الوهم سرى إلى المتوهمين؟

فالمسلمون على وجه الأرض أكثر اضطهاداً من أعدائهم، ولم يسجل التاريخ لهم ولا مرة أن بادروا بالعدوان، والحروب الصليبية كلها دارت على أرض المسلمين، وأراضيهم الآن محتلة، ولاجئون ومشردون ومقتلون، في البوسنة، وكوسوفا، والشيشان، وكشمير، والفلبين، والصين، وأفغانستان، والصومال، والسودان، وفلسطين، وروسيا، وداخل أمريكا نفسها، وكافة الدول الأوروبية.. فلماذا كل هذا العداء السافر للإسلام والمسلمين؟ وإن كنا نسمع بعض الأصوات المضللة تقول: العداء للمسلمين وليس للإسلام!! وهذه قمة السخرية، فهل يوجد دين على وجه الأرض بلا متبعين؟ بينما العداء الصارم للإسلام ومبادئه التي تقف حائلاً لشذوذهم ولأخلاقياتهم وممارساتهم الدنيوية المادية، التي تستقي دينها الحقيقي من قيمة السوق وما تدره من عوائد، تحدد القيمة الحقيقية للبشر وللبلدان على السواء.

نهاية التاريخ وصراع الحضارات:

من الغريب.. بل من الغريب جداً أن تتحول نغمة العداء الجديدة إلى تأصيل يأخذ دوره من العمق.. من التراث الذي هو نتاج إبداع فكري راق، فكيف نتصور أن الحضارات التي هي نتاج خلاصات فكر وتجارب إبداعية عملاقة، وأصبحت- بحكم كونها تراث- الآن ملكاً للتاريخ الأممي.. كيف نتصور أن تتصارع؟ وعلى أي شيء تتصارع؟. إلا أن تكون نهاية التاريخ!!

والذين افتعلوا تلك المعركة الوهمية لهم أغراض دنيئة لوقوع تلك الصدامات، وفي خيالهم المريض أن الغلبة للفكر الحضاري الحديث على حساب كل الحضارات الضاربة جذورها في أعماق أعماق التاريخ، والأدهى أن ينظر إلى كل القيم الدينية والاجتماعية الداعية لوقاية الإنسان من شرور الأشرار.. ينظر إلى كل ذلك على أنه تراث حضاري وبارود بمعركة الصراع المتفعلة، ولسوف يُقهر.

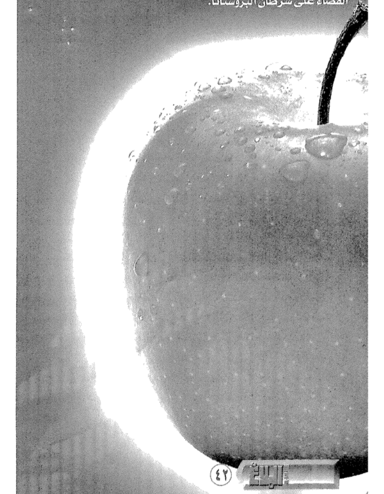


تفاحة واحدة يوميًا.. تبعد الطبيب عن منزلك

أظهرت دراسة علمية حديثة، أن تناول تفاحة واحدة يوميا قد يساعد في وقف الورم السرطاني في البروستاتا، لاحتوائها على مركب كويرستين الذي يوقف نشاط الهرمون الذي تحتاجه خلايا السرطان لكي تنمو.

ووقف نشاط هذا الهرمون، هو وقف الخلايا السرطانية في البروستاتا أو القضاء عليها تماما، ومن المعروف أن الهرمونات الذكرية، مثل تستوستيرون لها علاقة بنمو وتكون سرطان البروستاتا، فعندما تصل الهرمونات إلى خلايا البروستاتا تنشط المورثات، التي تدعم وتعزز نمو الخلايا السرطانية.

ووجد الباحثون، أن مركب كويرستين له تأثير فعال، حيث يمنع الهرمونات من العمل والنشاط، وبالتالي يوقف نمو الخلايا السرطانية، وبالتالي القضاء على سرطان البروستاتا.



وتحدث الباحث «جيرهارد ريشكيمنير»، الأستاذ من جامعة ميونخ التقنية، عن تجربة تثبت أن عصارة التفاح غير المقشر يحتوي من المواد الثانوية والمضادة للتأكسد أكثر مما تحتويه عصارة التفاحة المقشرة وأكثر بكثير مما يحويه فيتامين سي. واعتبر «ريشكيمنر» هذه النتائج محدودة تماما، لأنها لا تعكس سوى جزء صغير من مفعول المواد الثانوية في النباتات.

ويقدر العلماء عدد هذه المواد في النباتات التي يتناولها الإنسان بحوالي ٥٠ ألف مادة، وهذا يعني أن اكتشاف مفعول التفاحة غير المقشرة لا يشكل سوى بحث في جزء من كومة القش التي تحتوي على هذه المواد النافعة.

هذا ومن جانب آخر، نذكر بعض الفوائد التي لا تحصى للتفاح، فهو مثلا يحسن البصر ويحمي العين من الأمراض... هذا ما أكدته دراسة أمريكية، فقد تبين في الدراسة أن هذه المادة حافظت على صفاء ونقاوة عدسات العيون في الحيوانات، حتى بعد تعرضها للكيماويات التي تسبب الساد العيني أو إعتام عدسة العين.

وأوضح الباحثون أن دور التفاح في حماية البصر يرجع إلى المادة الكيمائية الموجودة فيه التي تعرف باسم «كويرستين»، مشيرين إلى أن هذا المركب هو أحد أعضاء عائلة «فلافونويد» المتوافرة في أطعمة أخرى كالبصل والبروكلي والعنب الأحمر وعصير العنب الأسود والشاي.

بالإضافة إلى ذلك، نوه الباحثون في اجتماع جمعية الكيمياء الحيوية الأمريكية، بأن الأشخاص الذين يتناولون تفاحة يوميّاً يتعرضون لخطر أقل للإصابة بالنوبات القلبية القاتلة، إذ يعمل «كويرستين» في هذه الحالة بمنع تشكل الخثرات الدموية. كما أظهرت الدراسات التي أجريت في السويد وهولندا، وجود معدلات إصابة أقل بسرطانات الكلى بين هؤلاء الأشخاص.

هذا ونصح مركز أبحاث زراعي ياباني بتناول تفاحة يوميّاً لحماية الجسم من الحساسية. وتوصل المركز الواقع في محافظة «إيباراكي» إلى هذا الاكتشاف بعد أن أجرى اختبارات على يابانيين متطوعين طلب منهم تناول ثمانية غرامات ونصف يوميّاً من بكتين التفاح المصفى، أي ما يعادل ست تفاحات.

واكتشف المركز بعد ثلاثة أسابيع انخفاضاً كبيرا في نسبة مادة (الهيستامين) التي تسبب الحساسية في الدم إلى درجة النصف في بعض الحالات..، ولاحظ المركز عودة مادة الهيستامين إلى مستوياتها الأولية عند التوقف عن تناول البكتين.

ويذكر أن مادة «البكتين» توجد في الثمار اليانعة، وخاصة التفاح وتتحلل في المياه عند درجة الغليان وتشكل عند التبخر مادة هلامية، أما الهيستامين فهو مادة توجد في بعض الأنسجة الحية.

بالإضافة لذلك أيضاً أظهرت دراسة طبية، أن تناول خمس تفاحات على الأقل أسبوعيّاً يساعد على التنفس بسهولة. فقد وجد الباحثون أن الرجال الذين تناولوا تفاحة يوميّاً يتمتعون بوظيفة رئوية أقوى، ويتمكنون من التنفس بجهد أقل مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا هذه الفاكهة.

وعلى الرغم من أن السبب في ذلك لم يتضح بعد، فقد أعرب الباحثون عن اعتقادهم بأن احتواء التفاح على مواد قوية مضادة للأكسدة التي تتصدى للأمراض الناتجة عن التلف التأكسدي الأكسجيني في الجسم، قد يلعب دوراً أساسيّاً في تحسين قدرة الشخص على التنفس، وخاصة عند كبار السن سواء من الرجال أو النساء.

وفي دراسة أجريت على ٢٥٠٠ رجل تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ إلى ٥٠ عاماً، توصلت مجموعة من الباحثين البريطانيين، إلى أن أكل تفاحة واحدة في اليوم يساعد على تحسين أداء وظيفة الرئتين. وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على قياس قوة الزفير باستعمال طريقة خاصة لذلك، ولاحظوا أن تناول خمس تفاحات أو أكثر في الأسبوع يؤدي إلى تحسين أداء وظيفة

التفاح يحمي البصر لوجود المادة الكيميائية فيه، والتي تعرف باسم «كويرستين»

❖❖❖

التفاح يساعد على وقف الورم السرطاني في البروستاتا، كما أنه يساعد على التنفس بسهولة

❖❖❖

عرفه الفراعنة كوسيلة للحفاظ على الصحة العامة وصحة القلب، وتناول الأم والطفل للتفاح له عدة فوائد، منها أنه واق ضد نزلات البرد والانفلونزا

الرئتين، كما تبين أن طاقة من يتناولون هذه الفاكهة أكثر ممن لا يقبلون عليها.

وعلى الرغم من أنه لم يثبت أن تناول التفاح يحول دون التضاؤل الطبيعي لقدرة الرئتين مع التقدم في السن من قبل، إلا أن الدراسة الجديدة تؤكد أن تناول أكبر قدر من التفاح، يقلل من سرعة تدهور الرئتين الناتج عن عوامل التلوث، حيث يحتوي التفاح على كمية عالية من مادة مضادة للتسمم تسمى «كويرستين»، التي تسهم بقدر كبير في وقاية الرئتين من أعراض التلوث البيئي، كما تحمي رئة المدخنين مما يفعلونه بأنفسهم.

هذا وقد أثبتت أحدث الدراسات الطبية الأوروبية، أن التفاح يحتوي على مادة «البكتين»، التي توجد بالقشرة، تساعد على الشفاء من عدة أمراض، مثل: عسر الهضم والإسهال الشديد والنزلات المعوية وحمى التيفود والدوسنتاريا الأميبية والباسيلية، حيث إن هذه المادة لها القدرة على امتصاص الميكروبات والمواد الضارة، وحملها خارج الجسم مع الإفرازات.

وأوضح العلماء، أن التفاح يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين "ج"، الذي يحمي الأنسجة من التلف، والتفاح يساعد على زيادة امتصاص الجسم للكالسيوم. وهذه الدراسة أكدت صحة المثل الشعبي الإنجليزي المتوارث، وهو تفاحة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن المنزل....

كما وتوصلت الدراسات الحديثة، أن الفائدة الناتجة عن عصير التفاح، قد يساعد في حفظ مستويات الكوليسترول في الدم ضمن حدودها الطبيعية.

ووجد العلماء في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن عصير التفاح يعمل على تقليل تعرض كوليسترول البروتين الشحمي قليل الكثافة «LDL»، الذي يعرف بالكوليسترول السيئ لعمليات التأكسد، التي تسبب تحطيمه إلى شكله المضر بالشرايين بحوالي ٣٤ في المائة.

وأوضح العلماء أن أحد الأسباب الكامنة وراء قدرة هذا العصير على مهاجمة الكوليسترول السيئ، يتمثل في احتوائه على تراكيز عالية من مركبات الفينول النباتية المضادة للأكسدة. ويرى الباحثون أن شرب عصير التفاح مع إحدى الوجبات السريعة الدسمة قد يكفي لحماية الشرايين والقلب من التأثيرات السلبية للدهون المتناولة.

ويضاف إلى كل ذلك أن عصير التفاح له طعم لذيذ يجعل من تناوله أمراً محبباً لدى الناس، وبالتالي سيصبح سهلاً عليهم تناوله والاستفادة منه، وأيضاً لا ننسى فائدة التفاح كفاكهة طبيعية للجسم وأجهزته، خاصة الأسنان والمعدة. ويضاف التفاح إلى قائمة طويلة من المواد الغذائية، ذات التأثير الإيجابي على الصحة، وقدرة البعض منها ليكون عنصراً ضابطاً لوظائف بعض الأجهزة في الجسم وقدرتها على أداء وظائفها كاملة.

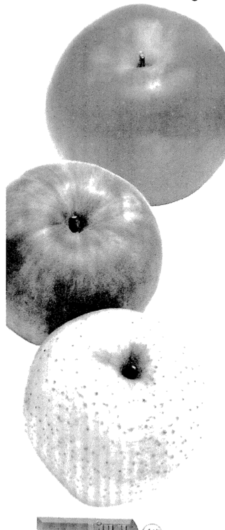
هذا بالإضافة إلى ما أكدته دراسة علمية حديثة قام بها قسم التغذية بجامعة هارفرد الأمريكية عن فوائد التفاح، أكدت أن تناول الأم والطفل للتفاح له عدة فوائد، حيث إنه يحتوي على فيتامين(ج)، الذي يعد الواقي الأساسي ضد نزلات البرد والأنفلونزا، بالإضافة إلى أنه غني بالأحماض المقاومة للأورام السرطانية، كما يحتوي على الألياف الغنية بمادة البكتيريا، التي تساعد على نضارة البشرة والجلد والدورة الدموية.كما أضافت الدراسة أن التفاح مفيد في علاج حالات الإمساك وأيضا الإسهال، وأن شم التفاح الناضج والطازج هو علاج لحالات الوهن والخمول.

ومن المعروف أن التفاح، من أهم المواد الغذائية للأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً لإنقاص الوزن، وقد عرفه الفراعنة كوسيلة فعالة للحفاظ على الصحة العامة وصحة القلب ونضارة البشرة، بالإضافة إلى أنه مغذ ويساعد على تخفيض الوزن.. وتناول تفاحة واحدة يومياً يحقق الاستفادة منه.

ومن جانب آخر اكتشف الباحثون أن هناك بعض الروائح التي تساعد على وقف حالة التوتر التي يعاني منها الكثيرون، وأهم هذه الروائح وأكثرها فاعلية رائحة التفاح الأخضر أو الأصفر.

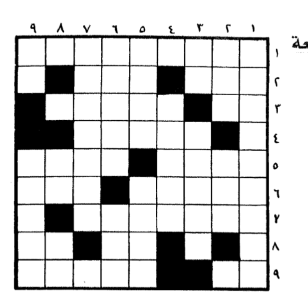
وذكرت الأبحاث التي أجراها الدكتور «ألن هيرشي» مدير مؤسسة أبحاث الروائح والمذاق في شيكاغو، أكدت أن التفاح ليس مجرد وجبة خفيفة يمكن تناولها بسهولة بين الوجبات، بحيث تمنع الإحساس بالجوع، وفي نفس الوقت تزود الجسم بالكثير من العناصر الغذائية المهمة ولا تسبب السمنة، بل إن للتفاح فوائد أخرى عديدة، أهمها أن رائحته الطيبة تقلل من حدة القلق والتوتر، وتخفف من حالات الإصابة بالصداع النصفي، ويرجع ذلك في رأي الباحثين، إلى أن هذه الرائحة تزيد من نشاط موجات الأنف.

ويمكن الاستفادة من هذه الحقيقة العلمية عن طريق وضع طبق تفاح في مكان بارد في البيت، واستعمال كثير من مستحضرات التجميل المعطرة برائحة التفاح، واستعمال أنواع الصابون والشامبو التي تحتوي على نفس الرائحة، بحيث يكون أهل البيت محاطين بها في كل مكان، وينعكس هذا على حالتهم النفسية ويسود جو من الهدوء في البيت.



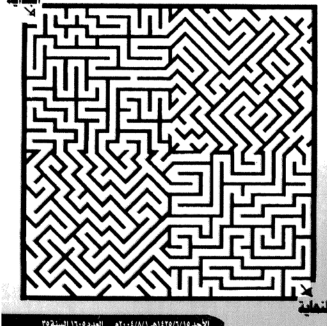


الكلمات المتقاطعة



افقياً وعمودياً

١- حاكم من حكام الكويت أطلق اسمه على شارع من شوارع الكويت المهمة
٢- غاية- حائط بالإنجليزي.
٣- آلة موسيقية إيقاعية.
٤- ١- ما يغطي جسم الطائر.
٥- رجل يرسله الله للناس ليدلهم إلى الله ويعلمهم شرع الله- أخبر.
٦- دولة عربية شرق أوسطية.
٧- صغار الكشافة.
٨- ل-ء- أحرف الادغام بدون غنه- أحد الوالدين «معكوسة».
٩- أحد الوالدين «معكوسة»- يكاد الشرر يتطاير من رأسه.



متاهة طويلة

عندما تبتدئون من البداية ستجدون أنكم في متاهة طويلة حتى تصلوا إلى النهاية، لكن هذه المتاهة وأنتم تخترقون حواجزها وحاراتها، لا بد وأنكم ستصلون إلى النهاية.

العودة إلى المنبع

فعل ينبغي

يقول المدرس لتلميذه ينبغي عليك أن تحفظ الدرس، يريد بذلك أن يقول لتلميذه: يجب عليك حفظ الدرس، وفعل ينبغي معناه يجوز، ويصلح، لا معنى يجب، وصحيح أن العرب وصلت فعل يجب بـ«على»، ولكن فعل ينبغي وصلته باللام قال تعالى: «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر..» يس /٤٠ .

«وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي...» ص /٣٥ .

اختبر معلوماتك

١- زوجتا نبيين من أنبياء الله لكنهما كانتا كافرتين، من هما؟

٢- أين دفن عم رسول الله (ﷺ) حمزة بن عبدالمطلب (رضي الله عنه)؟

٣- من هو الصحابي الجليل الذي فتح الله الأردن على يديه؟

٤- ما اسم المضيق الذي يصل البحر الأحمر بخليج عدن؟

٥- ما اسم العظم الذي يصل بين النحر والعنق؟

٦- أي السور القرآنية التي في جميع آياتها لفظ الجلالة «الله»؟

متاهة البوم الظريف



بوم ظريف يحدق بنا، ويطلب منا أن نخترق هذه المتاهة الصعبة المرسومة على جسده.

الكثيرون يتشاءمون من البوم لكننا لا نتشاءم منه استجابة لدعوة رسولنا وقدوتنا ﷺ .

لغز الراعي

توفي راع يمتلك سبعة عشر جملاً، وبيتاً، ومزرعة، وبعض المال، وكان لهذا الراعي ثلاثة أولاد شبان.

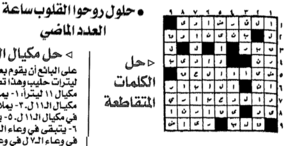
فأوصى للأول بنصف عدد الجمال مع المال.

وأوصى للثاني بثلث عدد الجمال مع المزرعة.

وأوصى للثالث بتسع عدد الجمال مع البيت.

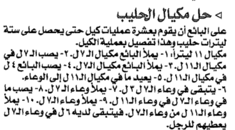
دون أن يذبح جمل واحد وقد احتار الأولاد في تقسيم هذه التركة بينهم، فرفعوا أمرهم إلى القاضي الذي قسم عليهم هذه التركة بسهولة ويسر فكيف قسم القاضي الجمال؟

حلول روحوا القلوب ساعة العدد الماضي



حل الكلمات المتقاطعة

حل مكيال الحليب



على البائع أن يقوم بعشرة عمليات كيل حتى يحصل على ستة ليترات حليب وهذا تفصيل بعملية الكيل.

مكيال ١١ ليتراً: ١- يملأ البائع مكيال الـ ٧ ل. ٢- يصب الـ ٧ ل في مكيال الـ ١١ ل. ٣- يملأ البائع مكيال الـ٧ ل. ٤- يصب البائع ٤ ل في مكيال الـ١١ ل. ٥- يعيد ما في مكيال الـ١١ ل إلى الوعاء.

٦- يتبقى في وعاء الـ٧ ل ٣ ل. ٧- يملأ وعاء الـ ٧ ل. ٨- يصب ما في وعاء الـ٧ ل في وعاء الـ١١ ل. ٩- يملأ وعاء الـ٧ ل. ١٠- يملأ وعاء الـ١١ ل من وعاء الـ٧ ل. فيتبقى لديه ٦ ل في وعاء الـ٧ ل يعطيهم للرجل.

- مكيال ٧ ل		- مكيال ١١ ل	
٧	٠٠	٠٠	٣
٠	٧	٧	٣
٧	٠٠	٧	١٠
٣	٧	١١	١٠
٣	٦	٠٠	١١

حل اختبر معلوماتك

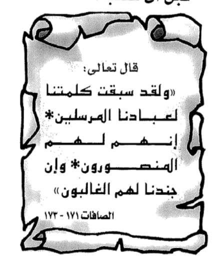
١- في السنة العاشرة من الهجرة

٢- ٢٥ باباً ٣- عطارد

٤- الحليب ٥ التوبة

٦- معاذ بن جبل (رضي الله عنه)

قبل أن تقلب الصفحة



الإفتاء... وإراقة الدماء!!

لا يختلف عقلان أن إزهاق النفس أمر مرفوض على هذه الأرض إلاّ بوجه حق، فلا يُقتل إلاّ مَنْ قتل في أغلب وقائع الحياة... وفي الإسلام كانت النفس غالية والروح مصونة؛ فلم يجز الإسلام قتل الإنسان بغير حق فضلاً عن قتل المسلم! أعني هل أجاز النبي ﷺ قتل إنسان غير مسلم لا يحمل السلاح حتى في حالة الحرب؟ لا بالطبع... فليس من الإنسانية ولا البطولة استغلال فرصة أنَّ إنساناً ما أعزلَ لاسلاح معه وأقتُلُهُ ولو في حالة حرب!!

إن الإسلام دين قام على الكلمة الطيبة والدعوة النقية الصادقة ولم يقم على الدماء والأشلاء! والإسلام إذ يجيز قتال اليهود مثلاً أجاز ذلك لأن اليهود اغتصبوا الأرض واعتدوا على أهلها، ولم يجز الإسلام قتال اليهود لمجرد أنهم يهود، ديننا دينٌ عالمي نقي وراقٍ في تعاليمه ولا يقوم على أي نزعة عرقية أو طائفية.

لست أدري بعد هذا كله من أين أفتى مَنْ أفتى بجواز قتل الناس غيلة سواءً كانوا غير مسلمين مقيمين في بلاد الإسلام لم يحملوا علينا سلاحاً؟! والأدهى أن الذين سلكوا طريق الإفتاء لإراقة الدماء وصل بهم الطريق إلى الإفتاء بجواز قتل المسلمين أيضاً إن اقتضت حاجة القاتل- كما ادعوا- من أين جاء هذا الإفتاء؟! وما الهدف من ورائه؟!

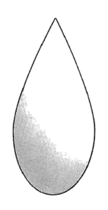
هؤلاء الذين يحملون السلاح أيحملونه في وجه مَنْ منعهم من الصلاة أو حارب الإسلام؟! إنهم يحملون السلاح ولديهم قناعات دخيلة على الأمة، فاز مَنْ كفَّ لسانه ويديه ورحم الله مَنْ وسعه بيته...



بقلم:
علي سويدان

ali_sowaidan@moktoob.com

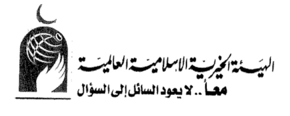
الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه







☎ 808300

928818
538765

الكويتيّة تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(ايروجيم)

خدمات التموين الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة
أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجتين الأولى ورجال الأعمال

اجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب



لخدماتها على الطائرة

الخطوط الجوية الكويتية